

## دوافع استخدامات أعضاء هيئة التدريس المغتربين للنوستالجيا عبر مواقع التواصل الاجتماعي ودلالاتها النفسية "الفيسبوك نموذجا"

إعداد

دكتور/ إمام شكري إبراهيم أحمد القطان

مدرس الإذاعة والتلفزيون بقسم الإعلام التربوي

كلية التربية النوعية - جامعة بنها

### الملخص

تهدف الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدامات أعضاء هيئة التدريس المغتربين للنوستالجيا عبر مواقع التواصل الاجتماعي ودلالاتها النفسية، وطبقت على عينة عمدية بإسلوب المسح بنظام العينة بلغ قوامها ١٠٤ مفردة من أعضاء هيئة التدريس المصريين المتعاقدين مع جامعة القصيم وكليات بريدة الأهلية بمدينة بريدة عاصمة منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية.

### وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- تمثلت أهم أنواع النوستالجيا التي يُفضل أعضاء هيئة التدريس المغتربين نشرها عبر صفحات الفيسبوك في النوستالجيا الاجتماعية بنسبة ٦٥.٣٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، يليها النوستالجيا الإعلامية بنسبة ٥٧.٦٩%، يليها النوستالجيا الشخصية بنسبة ٥٦.٧٣%.
- جاءت دوافع استخدام أعضاء هيئة التدريس المغتربين للنوستالجيا عبر الفيسبوك مرتبة على النحو التالي: دافع إحياء العادات والتقاليد الإيجابية في الترتيب الأول وذلك بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤٣، وجاء دافعي إحياء المناسبات والأعياد، غرس القيم الإيجابية في الترتيب الثاني وذلك بمتوسط حسابي ٢.٣٨، وجاء دافعي إحياء التراث الشعبي وتثقيف الآخرين في الترتيب الثالث وذلك بمتوسط حسابي ٢.٣٢.
- جاءت المشاعر والأحاسيس السلبية في مقدمة الدلالات النفسية التي تدفع المبحوثين لاستخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك، ومن أبرز هذه المشاعر الشعور بالوحدة حيث جاءت في الترتيب الأول بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤٩، وجاءت عبارات الشعور بالاكئاب، الشعور بالملل، الشعور بالضيق في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي ٢.٤٧، وجاءت عبارة الشعور بالحزن في الترتيب الثالث بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤٤.

- وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات دوافع استخدام المبحوثين للنوستالجيا عبر الفيسبوك ومستوى الاشباعات المتحققة من استخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك ، حيثُ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.٥٧٨ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١

- وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات تفاعل المبحوثين مع النوستالجيا عبر الفيسبوك ومستوى الدلالات النفسية لاستخدامها، حيثُ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.٤٩٨ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١

**الكلمات المفتاحية: النوستالجيا - مواقع التواصل الإجتماعي - الدلالات النفسية**

## Summary

### **Motivations of Expatriate Faculty Members "Use of Nostalgia through Social Media and its Psychological Implications" Facebook as a Model "**

**Emam Shoukry Ibrahim Ahmed Al-qattan**

Lecturer of radio and television in the Department of Educational Media - Faculty of Specific Education - Benha University.

The study aims to identify the motives of the uses of expatriate faculty members of Nostalgia through social networking sites and their psychological connotations, and was applied to a sample of 104 Egyptian faculty members contracted with Qassim University and buraydah Colleges in buraydah, the capital of Qassim, Saudi Arabia.

#### **The study concluded with a set of results, the most important of which are:**

- The most important types of nostalgia that expatriate faculty members prefer to publish through Facebook pages in social nostalgia represented 65.38% of the total vocabulary of the study sample, followed by media nostalgia with 57.69%, followed by personal nostalgia with 56.73%.
- Motivations for the use of Nostalgia by expatriate faculty members via Facebook came in the following order: Motivation for the revival of positive customs and traditions in the first order with a high rating on average arithmetic 2.43, motivation for the revival of events and holidays, inculcation of positive values in the second order with an average arithmetic 2.38, and motivation for the revival of popular heritage and education of others in the third order with an average arithmetic 2.32.
- Negative feelings and feelings came at the forefront of psychological indications that prompt researchers to use nostalgia through Facebook. One of the most prominent of these feelings is loneliness, which came in first place with a high score of 2.49, and the expressions of feeling depressed. Feeling bored, feeling upset in the second order with an arithmetic average of 2.47, and the words feeling sad in the third place came with a high rating with an arithmetic average of 2.44.
- The existence of a positive correlation and statistical function between the levels of motivation of the researchers to use nostalgia through Facebook and the level of satisfaction achieved from the use of nostalgia through Facebook, where the value of the Pearson correlation coefficient 0.578, a value of function statistically at the level of significance = 0.001
- The existence of a positive correlation and statistically significant between the levels of interaction of researchers with Nostalgia through Facebook and the level of psychological connotations to use, where the value of the Pearson correlation coefficient 0.498, a value of function statistically at the level of significance = 0.001

**Keywords:** Nostalgia - Social media - Psychological connotations

## مقدمة الدراسة:

تُمثل مواقع التواصل الاجتماعي سلاح ذو حدين فعلى الرغم من نجاحها في القضاء على الحدود الفاصلة وتحويل العالم إلى ما يشبه القرية التي يعلم الكائن بأحد أطرافها كل ما يدور في الطرف الآخر مما وفر على الإنسان الكثير من الوقت والجهد في تحقيق الكثير من أهدافه إلا أنها أدت إلى حدوث تغييرات سلبية كثيرة على الأصعدة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، ومن ملامح التغيير الثقافي زيادة التوترات والصراعات بين القيم لدى أفراد المجتمع الواحد، وتهميش الثقافة الوطنية واللغة القومية، ومن ملامح التغيير الاجتماعي خلق فجوة في البنية الاجتماعية، وزيادة الشعور بالإغتراب والعزلة الاجتماعية، وهدر الطاقات وإضاعة الأوقات، ومن ملامح التغيير الاقتصادي تغيير ثقافة الاستهلاك، وانتشار الكيانات والشركات الوهمية التي تستنزف وتضر بأموال المجتمع وغيرها من المظاهر السلبية.

وكل هذه التغييرات السلبية دفعت الفرد إلى أن يلجأ إلى الحنين للماضي وخاصة في ظل الظروف العصيبة التي مر بها العالم خلال أزمة جائحة فيروس كورونا المستجد، والتي كان شعارها (في التباعد حياة)، حيث عاش الفرد أكثر من ثلاث شهور منعزلاً عن المجتمع بل منعزلاً عن أقرب الناس إليه كأبيه وأمه وأخواته، وبالتالي زادت رغبة الأفراد - لا سيما الذين تخطوا مرحلة الشباب - في سبر أغوار الذكريات القديمة بلحونها ومرها، فمعايشة القديم أصبحت تُمثل لهم أسلوب حياة، وطريقة رائعة لجذب الناس والورقة الراححة في الإعلان عن أنفسهم ونشر أفكارهم وأراءهم الشخصية أو الثقافية أو التاريخية أو الافتراضية لأن كل ما يعبر عن الحاضر أصبحوا لا يشعرون به ولا يرون أنفسهم فيه.

وباعتبار أن الفيسبوك أحد أهم مواقع التواصل الاجتماعي وأكثرها انتشاراً واستخداماً لما يتوافر له من خصائص ومميزات لا تتوافر في المواقع الأخرى، فإنه يُشكل بيئة خصبة للنوستالجيا ويتيح للمستخدم مشاركة الذكريات مع الآخرين على نطاق واسع جداً مع الأهل والأصدقاء والعامة لدرجة أن هذا الموقع - الفيسبوك - يُذكر الأعضاء المشتركين بأهم الأحداث الشهرية أو السنوية التي تخصهم، وهذا ما لا يتوافر في وسائل الإعلام التقليدية كالصحف والتلفزيون والراديو، حيث أنها تتحكم في نوستالجيا الجماهير وتقدمها في بعض المناسبات فقط أو بعض الأفلام والأعمال الدرامية.

ومن اللافت للنظر هنا أن العلاقة بين الفرد ومواقع التواصل الاجتماعي هي علاقة غريبة وفريدة من نوعها فعلى الرغم من أن هذه المواقع هي التي أحدثت تغييرات سلبية كثيرة في جميع جوانب حياته، وخاصة الجانب الاجتماعي إلا أنه يزداد استخدامه لتلك الوسائل يوماً بعد يوم لتحقيق الكثير من أهدافه وإشباع العديد من احتياجاته ورغباته والتي من بينها نشر أخباره وما يمر به من أحداث ومناسبات وإحياء ذكرياته الماضية.

**مشكلة الدراسة:**

إنّ الحنين إلى الماضي هو واحد من السلوكيات غير الواعية التي تطرأ على الفرد تحت تأثير العوامل الفردية والاجتماعية كفقد الأسرة، والحبس، والنفي، والهجرة والتحسر على الماضي وخطور الذكريات المتعلقة بالطفولة والشباب على البال. فيلجأ الفرد إلى استدعاء الذكريات الماضية المشحونة بالفرحة هرباً من واقعه الذي لا يرغب فيه<sup>(١)</sup>.

وتُشكل ذكريات الماضي جزءاً مهماً من تكوين شخصية الإنسان وخبراته، ولكل إنسان ماضٍ وذكريات مختلفة ومتنوعة، ويرتبط الحنين للماضي بالتوجهات الدافعية للفرد والتي من بينها الاحساس بالتساؤل، الفرح والسعادة، الحزن والألم، العزلة والانطوائية، القلق والتوتر، الخوف من الغد وغيرها من الدوافع التي تتحكم في الحالة النفسية والمزاجية للفرد.

وفي ضوء إنتشار ظاهرة النوستالجيا على صفحات التواصل الاجتماعي وخاصة للمغتربين الذين يتعرضون دائماً للضغوط النفسية الناشئة عن الغربة والبعد عن الوطن والأهل والأحباء أو رحيل بعضهم، ومعايشة الباحث لتجربة الغربة في المملكة العربية السعودية، وإدراكه لمدى تأثيرها في نفوس المغتربين والتي تزيد من شعورهم بالحنين إلى الماضي بشكل كبير؛ رأى الباحث أنه من الضروري دراسة هذه الظاهرة للبحث في الدوافع التي تجعل أعضاء هيئة التدريس يميلون للنوستالجيا عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والتعرف على أهم مظاهر النوستالجيا المستخدمة والاشباعات التي تحققها لهم ودلالاتها النفسية.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل العام التالي

ما دوافع استخدامات أعضاء هيئة التدريس المغتربين للنوستالجيا عبر مواقع التواصل الاجتماعي ودلالاتها النفسية ؟

**أهمية الدراسة:**

١- تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية فئة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات داخل المجتمع، فهم علماء الأمة وورثة الأنبياء الذين لهم دور كبير في تطوير المجتمع وتقديمه من خلال أبحاثهم ودراساتهم وتجاربهم التي يقومون بها، ويمتلكون القدرة على تشكيل عقول وفكر وأراء المجتمع، وكذلك يساهمون بشكلٍ فعالٍ في غرس الكثير من العادات والتقاليد والقيم والسلوكيات الايجابية في نفوس الآلاف من أبناءنا طلاب الجامعة بصفة خاصة وأفراد المجتمع بصفة عامة.

٢- التغييرات السياسية والاجتماعية والصحية والتحولات الإقتصادية والتعليمية التي مرت بها مصر خلال العقد الأخير تضيف أهمية خاصة لدراسة النوستالجيا عبر وسائل الاعلام الجديدة للتعرف على دوافع استخدامها وأهم مظاهرها ودلالاتها النفسية لدى المستخدمين.

٣- النوستالجيا تساعد في بناء الماضي وتعيد تشكيل العالم المادي والافتراضي الذي نعيش فيه.

٤- النوستالجيا تعزز احترام الذات الإيجابية وتقوي الروابط الاجتماعية، وتقضي على بعض العواطف والمشاعر النفسية السيئة مثل الوحدة والانطوائية والعزلة.

٥- النوستالجيا تعمل على تنشيط روح الانتماء والوطنية للمغتربين، وزيادة تمسكهم بالقيم والعادات والتقاليد الإيجابية وإحياء التراث الثقافي الأصيل لأنها جزء أصيل من حياتهم.

٦- يُعد الفيس بوك أحد أهم مواقع التواصل الإجتماعي وأكثرها انتشاراً واستخداماً لما يتوافر له من خصائص ومميزات لا تتوافر في المواقع الأخرى، والذي كان له عظيم الأثر في خلق مناخاً اجتماعياً ساعد على مشاركة الذكريات مع الآخرين على نطاق واسع جداً مع الأهل والأصدقاء والعامة لدرجة أن هذا الموقع - الفيس بوك - يذكر الأعضاء المشتركين بأهم الأحداث الشهرية أو السنوية التي تخصهم.

### أهداف الدراسة:

- ١- رصد أهم أنواع النوستالجيا التي يفضل أعضاء هيئة التدريس نشرها عبر الفيسبوك.
- ٢- التعرف على دوافع استخدامات أعضاء هيئة التدريس للنوستالجيا عبر الفيسبوك.
- ٣- تحديد الأدوات التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس للتعبير عن النوستالجيا عبر الفيسبوك.
- ٤- الكشف عن الدلالات النفسية ومستواها لاستخدام أعضاء هيئة التدريس للنوستالجيا عبر الفيسبوك.
- ٥- التعرف على مستوى اهتمام أعضاء هيئة التدريس بمتابعة النوستالجيا عبر الفيسبوك.
- ٦- الكشف عن مستوى تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع النوستالجيا عبر الفيسبوك.
- ٧- التعرف على الإشباعات المتحققة لأعضاء هيئة التدريس من خلال استخدامهم للنوستالجيا عبر الفيسبوك.

## تساؤلات الدراسة:

## تحاول الدراسة الإجابة على التساؤلات العلمية التالية :

- ١- ما أهم أنواع النوستالجيا التي يفضل أعضاء هيئة التدريس نشرها عبر الفيسبوك؟
- ٢- ما دوافع استخدامات أعضاء هيئة التدريس للنوستالجيا عبر الفيسبوك؟
- ٣- ما الأدوات التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس للتعبير عن النوستالجيا عبر الفيسبوك؟
- ٤- ما الدلالات النفسية لاستخدام أعضاء هيئة التدريس للنوستالجيا عبر الفيسبوك؟
- ٥- ما مستوى اهتمام أعضاء هيئة التدريس بمتابعة النوستالجيا عبر الفيسبوك؟
- ٦- ما مستوى تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع النوستالجيا عبر الفيسبوك؟
- ٧- ما هي الإشباعات المتحققة لدى أعضاء هيئة التدريس من خلال استخدامهم للنوستالجيا عبر الفيسبوك؟

## فروض الدراسة:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس استخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك تبعاً لاختلاف مستوى استخدام الفيسبوك.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاشباعات المتحققة من استخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك تبعاً لاختلاف درجة استخدامات النوستالجيا عبر الفيسبوك.
- ٣- توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى اهتمام المبحوثين بمتابعة النوستالجيا عبر الفيسبوك ومستوى الاشباعات المتحققة منها.
- ٤- توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى دوافع استخدام المبحوثين للنوستالجيا عبر الفيسبوك ومستوى الاشباعات المتحققة من استخدامها.
- ٥- توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى تفاعل المبحوثين مع النوستالجيا عبر الفيسبوك ومستوى الدلالات النفسية لاستخدامها عبر الفيسبوك.
- ٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس استخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع - العمر).
- ٧- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاشباعات المتحققة من استخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع - العمر).

## الدراسات السابقة والتعقيب عليها:

بعد الاطلاع على الدراسات التي تتصل بموضوع الدراسة، قام الباحث بتقسيم هذه الدراسات إلى محورين، هما:

### المحور الأول: الدراسات التي تناولت العلاقة بين وسائل الإعلام والنوستالجيا أ- الدراسات العربية:

١- **لينا عاطف عبدالعزيز حسن (٢٠٢٤)** <sup>(٢)</sup> والتي استهدفت معرفة تأثير النوستالجيا في تصميم نوافذ عرض البراند، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، وخلصت الدراسة إلى أن النوستالجيا أسلوب تصميمي يساعد على خلق التفرد والتميز للبراند في البيئة التناسية المعاصرة، كما أنها تساهم في التأكيد على هوية وتراث البراند، وأظهرت أيضاً أن توظيف النوستالجيا في تصميم نوافذ العرض يخلق مجتمعات للبراند، مما يعزز من قيمته، ويزيد من قاعدة المتلقين المنتمين للبراند بما يعزز ولائهم للبراند.

٢- **شيرين سلامة السعيد الدسوقي (٢٠٢٢)** <sup>(٣)</sup> والتي سعت إلى رصد وتحليل وتفسير تأثير تعرض المستخدمين المصريين لمجموعات وصفحات النوستالجيا (الحنين للماضي) في موقع فيس بوك في إدارة الحالة المزاجية لديهم، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التفسيرية، وأكدت النتائج على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع التعرض لمجموعات وصفحات الحنين إلى الماضي في موقع فيس بوك والاحساس بالسعادة، والأمل، والفخر، والأمن، وهو ما نجد تفسيره في إطار نظرية إدارة الحالة المزاجية، حيث أن الأفراد يستهلكون الوسائط وظيفياً لتحسين مزاجهم، حيث يوجه مستخدمو وسائل الإعلام اهتمامهم نحو المتعة، من خلال الحفاظ على مزاجهم الإيجابي، وتعزيزه وتغيير مزاجهم السلبي عن طريق اختيار تلك المنتجات الإعلامية المعروضة التي تخدم هذه الاهتمامات على أفضل وجه.

٣- **شيماء عزالدين زكي جمعة (٢٠٢٠)** <sup>(٤)</sup> والتي استهدفت الوقوف على الإستراتيجيات المستخدمة في إعلانات النوستالجيا التلفزيونية التي عُرضت في شهر رمضان ٢٠١٩، والكشف عن فاعليتها في تحديد اتجاهات الجمهور نحو النية الشرائية للسلع والمنتجات، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية، وأوضحت النتائج أن غالبية إعلانات النوستالجيا اعتمدت على النوستالجيا الشخصية لأنها أكثر استخداماً وفاعلية من

النوستالجيا المرتبطة بالتاريخ والأحداث المحيطة، وأظهرت أيضاً أن إعلانات النوستالجيا كوّنت نية شرائية لدى المبحوثين، وجعلتهم يفكرون في تجربة المنتج أو الخدمة المعلن عنها، وشجعت على حفزهم للشراء في المرات المقبلة، ولكن بشكل منخفض، كما أكدت النتائج على أنه كلما كانت درجة النوستالجيا الشخصية لدى الفرد مرتفعة، فإن ذلك يسهم في تشكيل اتجاه المبحوثين نحو إعلانات النوستالجيا التلفزيونية، ومن ثم النية الشرائية.

٤- رباب علي نصار (٢٠٢٠)<sup>(٥)</sup> والتي استهدفت التعرف على مدى تعرض جمهور وسائل الإعلام للمحتوى الإعلامي المرتبط بظاهرة الحنين إلى الماضي، وتحديد دوافعه، ورصد الإشباع التي يحققها من التعرض لمضمون إعلام الحنين. وتعد الدراسة من الدراسات المسحية الوصفية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن كتابة تعليق على الصفحات الشخصية على الفيسبوك جاءت في مقدمة سبل تفاعل الجمهور مع مضمون الحنين إلى الماضي. وتوصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين كثافة مشاهدة الجمهور لمضمون الحنين إلى الماضي، وكل من الدوافع النفعية والطقوسية. كما أبرزت نتائج الدراسة أن الإشباع التي يحققها الجمهور من مشاهدة محتوى الحنين إلى الماضي في وسائل الإعلام تمثلت في استعادة ذكريات الماضي، واستدعاء الخبرات والأحداث والمواقف، والتعرف على نمط الحياة وشكلها الذي كان سائداً في الماضي، وإثارة الشعور بالتفاؤل والألفة والحميمية.

٥- دراسة لمياء عبد الكريم قاسم وآخرون (٢٠١٨)<sup>(٦)</sup> والتي استهدفت دراسة أنماط توظيف النوستالجيا في الإعلان التلفزيوني. وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، وخلصت الدراسة إلى أن توظيف النوستالجيا في الإعلان التلفزيوني يؤدي إلى جذب الانتباه أكثر بطرق أبسط وأسرع في وصولها للجمهور وإتاحتها لجميع طبقات المجتمع وامكانية التفاعل أيضاً مع الإعلان مما يعمل على تحقيق الاستجابة المطلوبة.

٦- دراسة قرناني ياسين، بكار أمينة (٢٠١٧)<sup>(٧)</sup> والتي استهدفت التعرف على مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير القيم السائدة لدى المجتمع الجزائري. وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، وتوصلت الدراسة إلى الدور الكبير الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في المحافظة على الهوية الثقافية للمجتمع الجزائري

وجعل القيم الوطنية هي الموجهة لسلوكيات الأفراد عن طريق نشر المضامين الاعلامية التي تحمي الشباب من القيم الغربية وتحثهم على التمسك بالقيم الأصيلة بواسطة نوستالجيا القيم الخاصة بالمجتمع الجزائري.

٧- دراسة دينا فاروق أبوزيد (٢٠١٦) <sup>(٨)</sup> والتي استهدفت التعرف على سمات وخصائص مضمون وشكل التلفزيون في الماضي والتي يشعر المصريون في الأربعينيات من العمر بالنوستالجيا تجاهها. وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية الميدانية، وأوضحت الدراسة أن معظم أفراد العينة يشعرون بالنوستالجيا تجاه السمات والخصائص التي ترتبط بعيوب وسلبيات موجودة في التلفزيون في الوقت الحالي وخاصة التي تتعلق بالخروج عن الأخلاقيات الحميدة وآداب الحوار والعادات والتقاليد والأعراف وانحدار لغة الحوار وضعف الثقافة وعدم الجدية والالتزام في المظهر والسلوك، كما كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة احصائياً بين شعور المصريين في الأربعينيات من العمر بالنوستالجيا تجاه التلفزيون في الماضي وبين الشعور بالأنواع الأخرى من النوستالجيا وبالتحديد النوستالجيا تجاه الوطن والأفراد ووسائل الإعلام والاتصال والفن بالإضافة إلى اهتماماتهم وسماتهم الشخصية.

#### ب- الدراسات الأجنبية:

١- دراسة Tim Wulf, Johannes S. Breuer, and Josephine B. Schmitt (٢٠٢١) <sup>(٩)</sup> والتي سعت لمعرفة دور استخدام الوسائط الحنين إلى الماضي أثناء المراحل الأولى من جائحة COVID-١٩. وكيف يرتبط استخدام وسائل الإعلام الحنين إلى الماضي بالرفاهية والهروب من الواقع. وأوضحت النتائج أن من أهم أسباب استخدام المبحوثين لوسائل الاعلام هي شعورهم بالحنين إلى الماضي بنسبة ٧٠%. علاوة على ذلك، الإجهاد، الخوف، والعزلة، معايشة القيم المفقودة باستخدام القيم الكاملة، الاختلال الوظيفي بنسبة ١٥%، والهروب من جائحة فيروس كورونا بنسبة ٢١%. وأكدت على أنه توجد علاقة ارتباط إيجابية بين شعور المبحوثين بالخوف من العزلة واستخدامهم وسائط الحنين إلى الماضي، وأشارت إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية بين شعور المبحوثين بالهروب من جائحة فيروس كورونا واستخدامهم وسائط الحنين إلى الماضي، في حين أنها أكدت على عدم ظهور أي علاقة ارتباط بين شعور المبحوثين بالاجتهاد واستخدامهم وسائط الحنين إلى الماضي. وأن مواقع التواصل الاجتماعي

جاءت في مقدمة وسائل الإعلام التي اعتادت أن تصبح حينئذٍ إلى الماضي، ومن أهم أدوات النوستالجيا استخداما هي الأفلام القديمة وموسيقى السبعينات ومقاطع الفيديو بنسبة ٥٤%.

٢- دراسة **Jessica Gall Myrick, Jessica Fitts Willoughby** (٢٠١٩) <sup>(١٠)</sup> والتي استهدفت التعرف على دور وسائل الاعلام في إحياء النوستالجيا للمشاهير المتوفيين لتشكيل المشاركة الاجتماعية والسلوك الاجتماعي لدى الجماهير، وأظهرت النتائج أن الحنين إلى الماضي يثيره عدد من العوامل بعد وفاة المشاهير من أهمها (العمر، والجنس، ونسبة عرض وسائل الإعلام لأعمال المشاهير)، وجاءت أهم السلوكيات الاجتماعية التبرع أو التطوع للمنظمات والهيئات المرتبطة بالمشاهير) والمشاركة الاجتماعية للمعلومات مع الآخرين عبر وسائل الإعلام المختلفة.

٣- دراسة **Omar Al-Ghazzi** (٢٠١٨) <sup>(١١)</sup> والتي هدفت إلى قياس تأثير الأنمي (مسلسلات الرسوم المتحركة اليابانية المدبلجة بالعربية) الياباني على الثقافة الشعبية السورية بعد أحداث مارس ٢٠١١، وأظهرت النتائج أن هناك ثلاث ممارسات للحنين إلى الماضي عبر الإنترنت في سياقات الحرب والانتفاضة: التحدي الحيني، كما يتم التعبير عنه في الدعوات إلى العمل السياسي. السخرية من الحنين، كما ينعكس في الفكاهة التخريبية الحنين التي تستهدف السلطة. والحنين إلى الماضي كرد فعل لصدمة الحرب والنفي، على سبيل المثال، فيما يتعلق بأزمة اللاجئين السوريين.

٤- دراسة **Seounmi Youn, Seunga Venus Jin** (٢٠١٧) <sup>(١٢)</sup> والتي استهدفت معرفة الدور الوسيط للتأثير الاجتماعي في تسويق الحنين إلى الماضي على موقع **Pinterest**، كشفت النتائج عن التأثير الرئيسي القوي للحنين إلى الماضي على مواقف المستهلكين تجاه مجلس إدارة **Pinterest** والعلامة التجارية، ونية الشراء، وأكدت على وجود علاقة ايجابية بين استخدام ممارسات التسويق بالحنين إلى الماضي في وسائل التواصل الاجتماعي والتأثير الاجتماعي على أحكام المستهلكين وزيادة شعورهم بالسعادة أثناء عملية الشراء، في حين أنه لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الحنين إلى الماضي القوي والضعيف عندما كان التأثير الاجتماعي منخفضا.

٥- دراسة **Cathy R. Cox, Mike Kersten, Clay Routledge, Erin M. Brown**، **Erin A. Van Enkevort** (٢٠١٥) <sup>(١٣)</sup> والتي هدفت إلى معرفة ما إذا كانت مواقع

التواصل الاجتماعي تزيد من الشعور بالحنين إلى الماضي، وما إذا كانت هذه الأحلام التي تبعث على الحنين تعزز الصحة النفسية والاجتماعية، وأفادت النتائج أن المشاركين الذين تعرضوا للمواقع الإلكترونية **Dear Old Love** و **Dear Photography** زادت لديهم مشاعر الحنين إلى الماضي بدرجة كبيرة، وخلقت لديهم الاحساس بالرضا عن الحياة، والحاجة إلى العلاقات الاجتماعية، وأكدت أيضاً على أن الأفكار المتزايدة عن الحنين إلى الماضي زادت من الرفاهية الذاتية والترابط الاجتماعي.

٦- دراسة **Holak, Suzan L.** (٢٠١٣) <sup>(١٤)</sup> والتي تناولت استخدام المدونات على شبكة الإنترنت للتعبير عن النوستالجيا تجاه الوطن بين المهاجرين من روسيا والاتحاد السوفيتي سابقاً، وقد قاموا بتوظيف المأكولات الشعبية والشهيرة في بلدانهم للتعبير عن الحنين إلى الوطن. وبتحليل مضمون وشكل هذه المدونات وجد أنها وسيلة لتذكر الوطن وثقافته وشخصيته وأيضاً للتواصل بين الأفراد الذين لديهم نفس الهوية.

٧- دراسة **Adebesin, B.S.** (٢٠١٣) <sup>(١٥)</sup> والتي أوضحت أن من هاجروا من نيجيريا إلى استكهولم بالسويد فهم يستخدمون الإعلام للتعامل مع مشاعر النوستالجيا تجاه الوطن والتأكيد على الهوية. وقد أشارت النتائج أن النوع والمستوى التعليمي وطبيعة العمل وعدد السنوات التي قضاها المهاجر في السويد تقوم بأدوار هامة ومؤثرة في استخدام الفرد للإعلام كرد فعل للشعور بالحنين إلى الوطن.

٨- دراسة **Williams** (٢٠١٣) <sup>(١٦)</sup> والتي أظهرت أن هناك أنشطة يقوم بها من يشعرون بالنوستالجيا وذلك باستخدام الإنترنت والإعلام الجديد حيث يقوم الهواة والمهتمون بأفلام المراهقين القديمة بإعادة مونتاج إعلانات هذه الأفلام بإضافة اللقطات والمشاهد التي يفضلونها وترتبط بذكريات شخصية ثم يتم تنزيل ونشر هذه الإعلانات بشكلها الجديد على موقع اليوتيوب **Youtube** فتبتعد عن طابع الدعاية التجارية وتتسم بطابع شخصي لمن قام بإعادة المونتاج. وتعتبر هذه الإعلانات الجديدة لأفلام المراهقة القديمة تعبيراً عن كل من النوستالجيا تجاه الماضي خاصة فترة المراهقة والنوستالجيا تجاه وسائل الاتصال والإعلام القديمة وذلك من خلال استخدام الإعلام الجديد المتمثل في موقع اليوتيوب.

**المحور الثاني: الدراسات التي تناولت استخدامات أعضاء هيئة التدريس لمواقع التواصل الاجتماعي**

## أ- الدراسات العربية:

١- مصطفى علي سيد عبدالنبي وآخرون (٢٠٢٣) <sup>(١٧)</sup> والتي سعت إلى وصف واكتشاف دور استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية في خدمة التشارك المعرفي داخل البيئة الجامعية، وكانت أهم نتائج البحث أن نسبة استخدام العينة لشبكات التواصل الأكاديمية دائماً، وأشارت النتائج إلى أن نسبة استخدام العينة لشبكات التواصل الأكاديمية دائماً (٤٢%) وأحياناً (٤٣%) و نادراً (١٥%)، وجاءت الشبكات الأكاديمية مهمة بدرجة كبيرة عند (٥٣%)، وجاءت أهم الشبكات الأكاديمية المفضل زيارتها لشبكة **Researchgate** ، ثم **Academia.edu** ثم **Mendeley** ، ثم أخيراً **Linked in**، كما تبين وجود علاقة طردية بين استخدام أعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام الإعلام بالجامعات المصرية للشبكات الأكاديمية ودرجة مشاركة المعرفة لديهم داخل البيئة الجامعية، كما وجدت الدراسة في استخدام الشبكات وتعزيز المشاركة المعرفية حسب الدرجة الوظيفية والأكاديمية، بينما لم توجد فروق دالة إحصائياً في الاستخدام حسب متغير (النوع).

٢- دراسة مفتاح أحمد احواس (٢٠٢٣) <sup>(١٨)</sup> والتي هدفت إلى الكشف عن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة بجامعة سرت لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وأظهرت النتائج درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ككل، فقد كانت متوسطة، حيث جاء مجال "تحقيق التعليم الذاتي" في المرتبة الأولى وبدرجة متوسطة، وجاء مجال "التوجيه والإرشاد الأكاديمي للطلبة" في المرتبة الأخيرة وبدرجة قليلة جداً. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) في درجة الاستخدام تعزى لأثر الجنس على الأداة ككل (لصالح الذكور)، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة نفسها، في درجة الاستخدام تعزى لأثر الدرجة الأكاديمية، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة العلمية على الأداة ككل.

٣- دراسة فريال سعيد باحويرث (٢٠٢٣) <sup>(١٩)</sup> والتي هدفت إلى التعرف على دوافع استخدامات أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة منها، وتعد من دراسات الحالة، وأظهرت الدراسة أن أهم دوافع استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي تمثلت في تطوير العملية التعليمية، وتسويق

الهوية الرقمية، وأكدت أن من أبرز الإشباعات المتحققة من هذا الاستخدام هي سرعة التجاوب مع الطلاب، النشر السريع للمعلومات، خلق الفرص، ضخامة المعلومات، كما أظهرت النتائج وجود إيجابيات وسلبيات لهذا الاستخدام، تمثلت الإيجابيات في سهولة التواصل، الحصول على المعلومات بأقل تكلفة، إثراء المحتوى العلمي، توفير الوقت، تعزيز التعلم الذاتي، أما السلبيات فتمثلت في النظرة غير الرسمية لشبكات التواصل، عدم التأكد من موثوقية المعلومات الموجودة بها، التعرض للتممر، انعدام الخصوصية، استخدامها لتجيش الطلبة ضد المؤسسات التعليمية.

٤- دراسة لمياء ضياء الدين محمد (٢٠٢٢) (٢٠) والتي تناولت استخدامات أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنيا على لمواقع التواصل الاجتماعي ومدى إفادتهم منها، وذلك من خلال تحليل مؤشرات تواجدهم، بالإضافة إلى مناقشة فوائد ومميزات استخدام تلك الشبكات من وجهة نظرهم. وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها وعي أعضاء هيئة التدريس بهذه الشبكات حيث أشارت النتائج إلى أن ٩٦.٨% من إجمالي العينة يمتلكون حسابات عليها، ويتابعون من خلالها ما ينشر في تخصصاتهم العلمية، بالإضافة إلى أن هذه الشبكات تساعدهم في الحصول على أفكار بحثية جديدة، وتحيطهم علما بالدراسات السابقة والمثيلة. وبينت الدراسة أن موقع **Research Gate** متصدرا الاستخدام من قبل أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بنسبة ٧٠.٤%، تلاه موقع **Academia.edu** بنسبة ٦٣.٨%، تبعه موقع **Linked In** بمعدل ٥٠%، وأخيرا **Mendeley** بنسبة ٢٠%.

٥- دراسة هبة خالد العدساني، أحلام محمد العبد اللطيف (٢٠٢٢) (٢١) والتي استهدفت معرفة العوامل المؤثرة على الاستخدام الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات لمواقع التواصل الاجتماعي، وأظهرت النتائج وجود عدد من العوامل المشجعة، وأخرى من العوامل المعيقة المؤثرة على الاستخدام الأكاديمي لمواقع التواصل الاجتماعي. فالعوامل المشجعة هي: التطوير العلمي والمهني لعضو هيئة التدريس، تطوير طرق التدريس والارتقاء بالمستوى الأكاديمي للطلبات، توسيع شبكة العلاقات الأكاديمية، صنع وتسويق الهوية الرقمية، مساعدة الآخرين، سرعة التواصل والحصول على المعلومات، حفظ المعلومات المهمة. وأما العوامل المعيقة هي: الاعتقاد أنها مضيعة للوقت، الخوف من التتمر الإلكتروني، الخوف على السمعة، عدم الثقة بالذات

الأكاديمية، والسلبية وعدم الاهتمام بمساعدة الآخرين. كما برزت بعض الارتباطات والمفارقات القوية بين عدد من العوامل المشجعة والعوامل المعيقة.

٦- دراسة وسام يوسف بن غيدة (٢٠٢٠) <sup>(٢٢)</sup> والتي استهدفت التعرف على مدى استخدام الأساتذة الجامعيين بقسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة الحاج لخضر باتنة لشبكات التواصل الاجتماعي ومجالات استخدامهم لتلك الشبكات، وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام جميع الأساتذة الجامعيين المبحوثين الشبكات التواصل الاجتماعي، وتعد الصفحة المتاحة على شبكة الفيسبوك الأكثر استخداماً من طرف هؤلاء الأساتذة لأغراض متعددة يتصدرها الحصول على مصادر المعلومات للاستفادة منها في إنجاز مشاريع بحثية جديدة وإعداد محاضرات ثرية.

٧- دراسة مي إبراهيم حمزة (٢٠١٨) <sup>(٢٣)</sup> والتي سعت للتعرف على استخدامات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في الجامعات المصرية للمجموعات والصفحات الخاصة بمهنتهم على وسائل التواصل الاجتماعي وتعد هذه الدراسة من الدراسات المسحية، وتوصلت إلى أن الفيسبوك يأتي مقدمة وسائل التواصل الاجتماعي التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم، يليها تطبيق واتس آب ثم لينكيدان، ويتكامل استخدام المبحوثين للمجموعات المهنية على وسائل التواصل الاجتماعي مع وسائل الاتصال الشخصي؛ إذ يأتي الإنضمام لتلك المجموعات عن طريق اقتراحات الزملاء كما تأتي المجموعات الخاصة بالأقسام التي يعمل بها المبحوثون في مقدمة المجموعات التي يشترك بها أفراد العينة، ويأتي التواصل مع الأصدقاء وزملاء المهنة في مقدمة الدوافع النفعية لاستخدام المجموعات المهنية، كما يأتي "الحصول على المعلومات المفيدة مهنيًا" في مقدمة الإشباعات التوجيهية في حين يأتي "متابعة المجال المهني" في مقدمة الإشباعات شبه التوجيهية.

٨- دراسة محمود علي موسى (٢٠١٦) <sup>(٢٤)</sup> والتي استهدفت التعرف على التحقق من مطابقة النماذج البنائية المفسر للعلاقات السببية بين إدمان فيسبوك وبين كفاءة تمثيل المعلومات والدافعية لاستخدام فيسبوك وكشف الذات والدعم الاجتماعي لأفراد العينة. وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية الميدانية، وأسفرت الدراسة عن وجود تأثير سببي مباشر من تمثيل المعلومات إلى إدمان الفيسبوك بلغت قيمته ٠,٥٣٢ وهو تأثير دال

إحصائياً وهذا يعني أن زيادة تمكن الفرد من تمثيل المشاعر والأحاسيس في صورة مكتوبة أو مصورة أدى إلى إفراط الفرد في استخدام الفيسبوك، وأكدت أيضاً على وجود تأثير سببي مباشر من الدعم الاجتماعي إلى إدمان الفيسبوك بلغت قيمته ٠,٤١٦، وهو تأثير دال إحصائياً وهذا يعني أنه كلما إزدادت فرص الفرد في الحصول على الدعم الاجتماعي يزيد من استخدام الفيسبوك للحصول على مزيد من الدعم.

٩- **دراسة جهاد بوزيدي، ظافري عتيقة (٢٠١٦) (٢٥)** والتي استهدفت الاجابة عن التساؤل: ما هي استخدامات الأساتذة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي في البحث العلمي والإشباع المتحققة منها؟ وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها أن أغلبية الأساتذة الجامعيين يستخدمون موقع الفيسبوك بصفة دائمة بنسبة ٨٨.٠٩%، وأن من الأسباب التي تدفع بالأساتذة الجامعيين إلى الاعتماد على الفيسبوك في إثراء بحوثهم العلمية "فتح نقاشات مع الأساتذة والطلاب" وذلك بنسبة ٤٥.٢٨%، وأن أغلبية المبحوثين يرون أن الفيسبوك يساهم في الوظيفة التدريسية بنسبة ٦٦.٦٦%.

١٠- **دراسة عبدالرحمن بن عبدالعزيز السدحان (٢٠١٥) (٢٦)** والتي هدفت إلى التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود لشبكات التواصل الاجتماعي (تويتر - الفيسبوك) في التدريس الجامعي، وخلصت النتائج إلى أن استخدام أفراد العينة لشبكات التواصل الاجتماعي في التدريس الجامعي كانت بدرجة ضعيفة، ودرجة أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس الجامعي بدرجة متوسطة، ودرجة وجودة المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي كانت بدرجة متوسطة.

١١- **دراسة نهى السيد ناصر (٢٠١٥) (٢٧)** والتي استهدفت دراسة استخدام أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية لمواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها أحد أشكال الاعلام الجديد والإشباع التي يمكن أن يحققها أعضاء هيئة التدريس من استخدام هذه الشبكات. وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية الميدانية، وأوضحت نتائج الدراسة تقدم الدوافع النفعية على الدوافع الطقوسية كأسباب استخدام أعضاء هيئة التدريس لمواقع التواصل الاجتماعي. وأشارت الدراسة إلى أن تحميل الكتب والأبحاث العلمية الجديدة جاء في المرتبة الأولى من حيث استخدام أعضاء هيئة التدريس لهذه المواقع وذلك بمتوسط حسابي نسبته ٢.٣ يليه في المرتبة الثانية التواصل مع الزملاء والطلاب وذلك

بمتوسط حسابي نسبته ٢.٢ يليه في المرتبة الثالثة الاشتراك في مجموعات نقاشية خاصة بالتخصص. والطلاب وذلك بمتوسط حسابي نسبته ١.٩.

١٢- دراسة لمياء محسن محمد حسن (٢٠١٥) <sup>(٢٨)</sup> سعت هذه الدراسة للتعرف على علاقة النخبة المصرية الأكاديمية والاعلامية لشبكات التواصل الاجتماعي الأجنبية والعربية، ومدى تفاعلها مع مضامينها ومحتواها وكيفية توظيفها في الجوانب الخاصة بعملهم، بالإضافة إلى رؤيتهم لطرق تحسين مستوى أداء تلك الشبكات المحلية لتستطيع منافسة الشبكات الأجنبية، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية الميدانية، وتوصلت الدراسة إلى أن معدل الاستخدام اليومي لأفراد عينة الدراسة من النخبتين الأكاديمية والإعلامية لشبكات التواصل الاجتماعي كان من ساعتين إلى أقل من أربع ساعات بنسبة ٦٩% و ٤٥% على التوالي وأشارت إلى أن المشاركة في الأحداث الاجتماعية والحالات الإنسانية جاءت على رأس الأنشطة التي تمارسها عينة الدراسة على هذه المواقع وذلك بنسبة ٦١%، ٥٢.٨% على التوالي.

#### ب- الدراسات الأجنبية:

١- دراسة Akçayır (٢٠١٧) <sup>(٢٩)</sup> واستهدفت التعرف على الأسباب الدافعة لأعضاء هيئة تدريس ينتمون لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم. وطبقت على عينة مكونة من ٦٥٨ عضو هيئة تدريس ينتمون إلى ثمانية جامعات حكومية بتركيا، وأشارت النتائج إلى أن ما يقارب نصف أعضاء هيئة التدريس لديهم حسابات أو صفحات على شبكات التواصل الاجتماعي ويستخدمونها لتحقيق غرض تعليمي وأكثر دافع يحثهم على استخدامها هو توفير تلك الشبكات الأدوات تسمح لمستخدميها بإجراء اتصالات سريعة وفعالة.

٢- دراسة Lalnunpuii and Verma (٢٠١٦) <sup>(٣٠)</sup> والتي هدفت إلى التعرف على استخدامات أعضاء هيئة التدريس وطلاب المعاهد الوطنية للتكنولوجيا بميزورام Mizoram بالهند لشبكات التواصل الاجتماعي. وقد كشفت الدراسة المطبقة على عينة مكونة من ١٥ عضو هيئة تدريس و ١٤٩ طالب استخدام جميع المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي، حيثُ يفضل ٨٧% منهم استخدام شبكة الفيسبوك بغرض البحث والحصول على مصادر معلومات كما تعددت الصعوبات التي

تعوق استخدام أفراد عينة البحث لتلك الشبكات إلا أن أكثرها هي عدم توفر الوقت لديهم.

٣- دراسة El Bialy and Jalali (٢٠١٥) <sup>(٣١)</sup> والتي هدفت إلى الكشف عن مدى وعي أساتذة وطلبة الطب باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي لأغراض تعليمية. وطبقت الدراسة بكلية الطب بجامعة Ottawa الكندية على عينة مكونة من ٧٢ أستاذ و ٦٣ طالب جامعي، وتبين أن ٥٧ أستاذًا وبحوث بنسبة ٧٥% لديهم حضور على شبكات التواصل الاجتماعي، ويستخدم (٣٣%) منهم تلك الشبكات في التواصل مع طلابهم، كما يُعد الفيسبوك، وأكثر شبكة استخدمت من طرف هؤلاء الأساتذة بنسبة (٥٢%)، تليها شبكة تويتر (٤٧%)، ثم شبكة LinkedIn بنسبة (٢١%) .

٤- دراسة Zgheib, Ghania (٢٠١٤) <sup>(٣٢)</sup> والتي سعت لاستكشاف كيفية استخدام أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة لوسائل التواصل الاجتماعي لدعم عملية تعلم الطلاب، وكشفت النتائج أن وسائل التواصل الاجتماعي لديها القدرة على دعم عملية تعلم الطلاب وتعزيز المستويات المختلفة من العمليات المعرفية وأنواع المعرفة.

### التعقيب على الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها:

#### لاحظ الباحث من خلال استعراض الدراسات السابقة مايلي:

- قلة الدراسات العربية التي تناولت النوستالجيا ووسائل الإعلام والاتصال بشكل عام. بالإضافة إلى عدم تناولها لوظائف النوستالجيا وأنواعها ومظاهر استخدامها على مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مباشر والدلالات النفسية التي يشعر بها الفرد عند استخدام النوستالجيا الجاهزة أو المشاركة في صناعة محتوى النوستالجيا. وهو ما ألتمسه الباحث وجعله نُصب عينيه أثناء إجراء دراسته.
- اهتمام الدراسات السابقة بدراسة النوستالجيا التي تقدمها وسائل الإعلام والاتصال التقليدية للجمهور بينما لا يوجد اهتمام بمعرفة أهم أنواع النوستالجيا التي يصنعها الجمهور بنفسه على منصات ومواقع وتطبيقات الإعلام البديل عن طريق مجموعة من الأدوات (الرسائل المقروءة، الصور، الفيديوهات، المقاطع الصوتية) ليشبع مجموعة من الاحتياجات والرغبات الاجتماعية والنفسية.

- كشفت دراسات المحور الأول عن أن التعرض للنوستالجيا يحقق للجمهور إشباعات كثيرة منها زيادة شعورهم بالسعادة والإحساس بالرضا عن الحياة والمحافظة على الهوية الثقافية للمجتمع والتعرف على نمط الحياة وشكلها الذي كان سائداً في الماضي.
- أوضحت دراسات المحور الثاني أن من أبرز الاشباعات المتحققة من استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي النشر السريع للمعلومات، الحصول على أفكار بحثية جديدة، إعداد محاضرات علمية ثرية، تعزيز التعلم الذاتي، متابعة المجال المهني، فتح النقاشات مع الأساتذة والطلاب.
- إقتصار الكثير من الباحثين السابقين على دراسة استخدامات أعضاء هيئة التدريس لمواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة أو في المجال التعليمي بصفة خاصة، حيث لم يجد الباحث دراسة تناولت المتغيرات الأربعة (أعضاء هيئة التدريس المغتربين - النوستالجيا - مواقع التواصل الاجتماعي - الدلالات النفسية)، الأمر الذي يُضفي خصوصية للدراسة الحالية والتي سعت لدراسة استخدامات أعضاء هيئة التدريس المغتربين للنوستالجيا عبر مواقع التواصل الاجتماعي لمعرفة دوافع الاستخدامات، ومظاهر النوستالجيا الناتجة عن هذه الاستخدامات والوقوف على الدلالات النفسية التي تفسر هذه الاستخدامات في ضوء اشباع احتياجات ورغبات عينة الدراسة.
- أن معظم الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي أو المسحي، كما استعانَت بالأدوات البحثية إما تحليل المضمون أو الاستبيان أو الجمع بين الأدوات، في حين أن الدراسة الراهنة اعتمدت على المنهج الوصفي لأنه الأنسب لمعالجة المشكلة والاجابة عن تساؤلاتها، وكذلك استخدمت أداة الإستبيان لجمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها والخروج منها بأهم النتائج.
- لوحظ أن الدراسات السابقة التي تناولت النوستالجيا تنوعت ما بين الوصفية الميدانية والتحليلية، استخدمت المنهج الوصفي أو المسحي، كما استعانَت بالأدوات البحثية إما الاستبيان أو تحليل المضمون أو الجمع بين الأسلوبين.
- توصلت الدراسات السابقة إلى أن أهم الدوافع التي تجعل الأفراد يقبلون على مشاهدة النوستالجيا جاءت ما بين الدوافع النفعية مثل الحاجة إلى العلاقات الاجتماعية، الاحساس بالرضا عن الحياة، زيادة الشعور بالسعادة، نقل العادات والتقاليد والقيم والسلوكيات الايجابية للأجيال الجديدة والتواصل مع الأصدقاء وزملاء المهنة، والدوافع الطقوسية مثل الرفاهية الذاتية، تسويق الهوية الرقمية وتمضية وقت الفراغ.

• أن كل الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي اهتمت بدراسة النوستالجيا تم تطبيقها على عينات من الجمهور ذات الأعمار الكبيرة، وهذا أمر طبيعي ومنطقي لأن الفرد كلما تقدم في العمر كلما زادت الذكريات لديه وبالتالي تزداد النزعة إلى النوستالجيا.

وهنا تجدر الإشارة إلى أن الاستفادة التي حصل عليها الباحث من استعراض الدراسات السابقة تكمن في التعرف على الأبعاد والجوانب المتعلقة بظاهرة النوستالجيا في وسائل الإعلام وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي والتي خضعت للتحليل والدراسة تقادياً لعدم التكرار، وذلك لاستكمال الجهود التي بذلها الباحثين السابقين، حيث اتضح عدم الاهتمام الكافي وخاصة في الدراسات العربية بإجراء بحوث على ظاهرة النوستالجيا في مواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة وربطها بأعضاء هيئة التدريس المغتربين بصفة خاصة، الأمر الذي دفع الباحث لإجراء الدراسة الحالية للوقوف على دوافع استخدامات أعضاء هيئة التدريس المغتربين للنوستالجيا عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والتعرف على أهم مظاهرها وإبراز الدلالات النفسية التي تعكسها في ضوء استخدامها.

وبشكل عام تمثلت أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وصياغة أهدافها وتساؤلاتها وتحديد الإجراءات المنهجية تحديداً دقيقاً.

#### إجراءات الدراسة:

يصف هذا الجزء الطريقة والإجراءات التي استخدمها الباحث في هذه الدراسة، والتي توضح مفاهيم الدراسة، حدود الدراسة، مجتمع الدراسة، وعينتها، وأدواتها، إختبارات الصدق والثبات.

#### المفاهيم الإجرائية للدراسة:

١- **الدوافع:** هي مجموعة من المثيرات الداخلية أو الخارجية التي توجه سلوك الفرد

لاستخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك للرجوع إلى شيء معين أو الهروب منه.

٢- **الاستخدامات:** هي مجموعة العادات والممارسات التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس

المغتربين عند تعرضهم لصفحات الفيسبوك الشخصية أو صفحات النوستالجيا

المنضمين إليها أو المتابعين لها، كالإعجاب أو التعليق أو المشاركة.

٣- **النوستالجيا:** هي حنين الفرد إلى استرجاع ذكرياته الشخصية والاجتماعية والدراسية

وغيرها من الذكريات، ومشاركته لهذه الذكريات على الفيسبوك عن طريق إعادة نشر

صوره القديمة وبعض الفيديوهات أو المقاطع الصوتية أو مذكراته المكتوبة. وقد يلجأ

إليها الفرد للهروب من الواقع وإنكاره لمعايشة حالة أفضل، أو توجيه المجتمع لمجموعة من السلوكيات لحل بعض المشكلات الاجتماعية أو التعليمية وغيرها.

٤- **الدلالات النفسية:** هي المشاعر والأحاسيس والعواطف التي تتولد لدى الفرد عندما يعيش حالة من النوستالجيا، وقد تكون دلالات سعيدة كالفرح والتفاؤل أو حزينة كالوحدة والاكتئاب والقلق.

#### حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** حدد الباحث موضوع دراسته في دوافع استخدامات أعضاء هيئة التدريس المغتربين للنوستالجيا عبر الفيسبوك ودلالاتها النفسية.
- **الحدود البشرية:** تمثلت الحدود البشرية للدراسة في أعضاء هيئة التدريس المصريين المغتربين المتعاقدين مع جامعة القصيم وكليات بريدة الأهلية.
- **الحدود الزمنية:** طبقت الدراسة في شهر رمضان المبارك خلال الفترة الزمنية ٤/٢ : ٢٠٢٢/٥/١ م

- **الحدود المكانية:** طبقت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس المغتربين المتعاقدين مع جامعة القصيم وكليات بريدة الأهلية - مدينة بريدة - منطقة القصيم - المملكة العربية السعودية.

#### مجتمع الدراسة:

ويشمل جميع أعضاء هيئة التدريس المغتربين المقيمين بمدينة بريدة - منطقة القصيم - المملكة العربية السعودية.

#### عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عمدية بإسلوب المسح بنظام العينة بلغ قوامها ١٠٤ مفردة من أعضاء هيئة التدريس المصريين المتعاقدين مع جامعة القصيم وكليات بريدة الأهلية بمدينة بريدة عاصمة منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية، والذين تزيد أعمارهم عن ٤٠ عام.

#### مبررات اختيار العينة:

١- يعزى حرص الباحث على أن تكون العينة من الذين بلغ عمرهم ٤٠ عام فأكثر حتى يكون لديهم رصيد كبير من الذكريات، وبالتالي يتوافر لديهم عنصر الخبرة التي

تجعلهم يحكمون حكماً سليماً على مدى استخدامهم للنوستالجيا عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

٢- اختيار أعضاء هيئة التدريس الذين قضوا ٣ سنوات فأكثر في المملكة العربية السعودية لضمان تكوين الحد الأدنى من مشاعر الحنين إلى الوطن.

٣- إن أعضاء هيئة التدريس لهم طبيعة خاصة في حياتهم وخاصة الحياة العلمية الزاخرة بالعلاقات الاجتماعية مع أساتذتهم وزملائهم وطلابهم، وبالتالي تضيف إلى ذكراهم الكثير والكثير من المواقف المؤلمة أو السعيدة.

٤- متابعة الباحث المتأنية لكثير من الأساتذة والمعلماء على مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيسبوك، والتي أكدت على شعورهم المستمر بالحنين إلى الماضي (النوستالجيا).

٥- يعود اختيار الباحث لفترة تطبيق الدراسة - شهر رمضان المعظم- إلى خصوصية هذا الشهر بالنسبة للعالم الإسلامي بصفة عامة والمصريين بصفة خاصة، نظراً للطقوس والعادات والتقاليد ذات الطابع الخاص والتي يمارسها المصريون في هذا الشهر، هذا بالإضافة إلى أنه يمثل ذاكرة كبيرة ممثلة بالذكريات والمناسبات الدينية والاجتماعية والتاريخية والعسكرية وغيرها.

٦- إن اختيار الباحث لتطبيق الفيسبوك يرجع إلى ازدياد نسبة عدد المشاركين فيه والمستخدمين له، حيث أصبح من أساسيات الحياة اليومية كالهواء والماء، ومنتفسي شخصي واجتماعي وديني وإعلامي للأغلبية العظمى من المستخدمين له، هذا بالإضافة إلى ما يوفره من إعدادات كثيرة ومتنوعة والتي تسمح بنشر الكثير من الكلمات والصور والفيديوهات التي تعبر عن وجهة نظر ورأي الفرد أو حالته المزاجية أو الانفعالية أو الاجتماعية أو الاقتصادية أو المهنية وغيرها.

### أداة جمع البيانات:

استخدم الباحث استمارة الاستبيان كأداة رئيسة من أدوات جمع البيانات والمعلومات بعد تقسيمها إلى خمسة محاور وهي: المحور الأول والذي استهدف معرفة عادات وأنماط التعرض للفيسبوك وصفحات النوستالجيا، المحور الثاني والذي اهتم بمعرفة أهم الأدوات التي يستخدمها الباحثون للتعبير عن النوستالجيا المختلفة، المحور الثالث والذي تناول دوافع الباحثين لاستخدام النوستالجيا والشبكات المتحركة، المحور الرابع والذي استهدف الوقوف على مستوى

اهتمامهم المبحوثين بمتابعة النوستالجيا ودرجة تفاعلهم معها عبر الفيسبوك، وأخيراً المحور الخامس والذي اهتم بمعرفة الدلالات النفسية التي تعكسها استخدامات النوستالجيا عبر الفيسبوك، وذلك لتلبية المطالب البحثية المتمثلة في الإجابة على تساؤلات الدراسة بعد أن تم تحكيمها علمياً.

### إختبارات الصدق والثبات:

اعتمد الباحث في قياس صدق استمارة الإستبيان على أسلوب الصدق الظاهري Face Validity، وذلك عن طريق عرضها على عدد من السادة أساتذة الاعلام في مجال مناهج البحث والإعلام وذلك للحكم على مدى صلاحيتها لقياس متغيرات الدراسة (\*) وأخذ بملاحظاتهم في التعديل والحذف والاضافة. وإختبر ثبات الاستمارة باستخدام معامل (Cronbach Alpha)، وقد تبين أن قيمة ثبات المقياس الأول بلغت (٠.٩٢)، وثبات المقياس الثاني بلغ (٠.٨٩)، وهي درجة عالية من الثقة وفقاً لرأي المختصين في الإحصاء ومناهج البحث العلمي.

**منهجية الدراسة: يصف هذا الجزء نوع ومنهج الدراسة كما يلي:**

### نوع الدراسة:

تتتمي الدراسة إلى مجال الدراسات الوصفية الارتباطية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد، حيث تهدف الدراسة إلى معرفة خصائص أعضاء هيئة التدريس المغتربين المستخدمين للنوستالجيا عبر موقع الفيسبوك، ومعرفة أنواع النوستالجيا التي يفضلونها، وأهم الأدوات التي يستخدمونها في التعبير عن النوستالجيا المختلفة، ودراسة العلاقة بين دوافع استخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك وكل من الاشباع المتحققة والدلالات النفسية لاستخدام هذه النوستالجيا.

### منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي الشامل الذي يعد جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات أو معلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث، وذلك بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات المطلوبة في مجال تخصص معين. ويتفق الباحثون على أن الدراسات التي تستخدم المنهج المسحي تكمن أهميتها في جمع المعلومات التي تشكل في مجملها الملامح العامة للظاهرة خاصة في المراحل الأولى لظهورها، وقد استخدم الباحث منهج المسح بنظام العينة على أعضاء هيئة التدريس المغتربين في المملكة العربية السعودية.

## المعالجة الإحصائية للبيانات:

لاستخراج نتائج الدراسة قام الباحث باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS v.17) حيث استخدم بعض الأساليب الإحصائية التي تتلاءم وطبيعة البيانات المطلوبة مثل:

- ١- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- ٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- ٣- حساب اختبار "ت" T.Test للمجموعة الواحدة للتأكد من دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين والمتوسط الاعتراري.
- ٧- تحليل التباين ذي البعد الواحد One Way Analysis of Variance ANOVA لدراسة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات في أحد متغيرات الدراسة.
- ٨- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من متغيرات الدراسة.
- ٩- اختبار "ي" Z- TEST لدراسة معنوية الفرق بين نسبتين مئويتين ،وقد اعتبرت قيمة Z غير دالة إذا لم تصل إلى ١.٩٦ ، واعتبرت دالة عند مستوى ثقة ٩٥% فأكثر إذا بلغت ١.٩٦ وأقل من ٢.٥٨ ، واعتبرت دالة عند مستوى ثقة ٩٩% فأكثر إذا بلغت ٢.٥٨ فأكثر.
- ١٠- اختبار "كا" ٢١ " لجدول التوافق لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الأسمى.
- ١١- الاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة اقل فرق معنوي Least Significance Difference والمعروف بـ L.S.D لمعرفة مصدر التباين بين المجموعات التي يؤكد تحليل تباين علي وجود فرق بينها.

## الإطار النظري للدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية ضمن إطارها النظري على نظرية الاستخدامات والإشباع، وتُعد هذه النظرية نقطة تحول هامة في دراسات الإعلام حيث تحول التساؤل الرئيس من ماذا تفعل وسائل الإعلام بالجمهور؟، إلى ماذا يفعل الجمهور بوسائل الإعلام؟، ويقوم المدخل على مقولة رئيسية وهي: أن الجمهور يختار وسيلة إعلامية معينة، أو رسائل اعلامية معينة، لإشباع حاجة أو حاجات معينة لديه<sup>(٣٣)</sup>.

## وتتمثل فروض هذه النظرية في الآتي:

- ١- الجمهور هو جمهور مشارك فاعل في عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدم الوسيلة التي تحقق حاجاته.
  - ٢- استخدام الوسائل يعبر عن الحاجات التي يرغب الجمهور تحقيقها، وتتحكم في ذلك أمور، منها: الفروق الفردية، والتفاعل الاجتماعي.
  - ٣- الجمهور هو الذي يختار الوسيلة، والمضمون اللذان يشبعان حاجاته.
  - ٤- يستطيع الجمهور تحديد حاجاته ودوافعها، ومن ثم يلجأ إلى الوسائل والمضامين التي تشبع حاجاته.
  - ٥- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في المجتمع من خلال استخدام الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال الرسائل الإعلامية فقط<sup>(٣٤)</sup>.
- أهداف نظرية الاستخدامات والإشباع:** تحقق النظرية ثلاثة أهداف رئيسية هي:
- ١- تفسير استخدام الجمهور لوسائل الاتصال المختلفة لإشباع احتياجاتهم.
  - ٢- تفسير دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.
  - ٣- التأكيد علي نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف الفهم الأعمق لعملية الاتصال الجماهيري<sup>(٣٥)</sup>.
  - ٤- الكشف عن "الإشباع المطلوب" التي يسعى الفرد إلى تلبيتها من خلال استخدامه لوسائل الاتصال "والإشباع المختلفة" من وراء هذا الاستخدام.
  - ٥- الكشف عن العلاقات المتبادلة بين "دوافع الاستخدام" و"أنماط التعرض" لوسائل الاتصال والإشباع الناتجة عن ذلك.
  - ٦- معرفة دور المتغيرات الوسيطة من حيث مدى تأثيرها في كل من استخدامات الوسائل وإشباعاتها<sup>(٣٦)</sup>.

## عناصر نظرية الاستخدامات والإشباعات:

## ١- دوافع التعرض لوسائل الإعلام:

حدد روبن Rubin دوافع التعرض في فئتين أساسيتين، هما<sup>(٣٧)</sup> :

أ- **دوافع نفعية**: وهي تستهدف التعرف على الذات واكتساب المعارف والمعلومات والخبرات وجميع أشكال التعليم بوجه عام.

ب- **دوافع طقوسية**: وهي التي تستهدف تضييق الوقت والاسترخاء والألفة مع الوسيلة والهروب من المشكلات.

٢- **الاستخدامات**: ويقصد بها إن الجمهور يميل لاستخدام وسائل الإعلام لإشباع حاجاته وتحقيق أغراضه.

ولقد طوّر أليكس تان Alex tan " قائمة عامة وشاملة للحاجات التي يرغب الجمهور تحقيقها من الرسائل الإعلامية وهي:

\* **الحاجات المعرفية**: وهي تلت الحاجات المرتبطة بتدعيم المعرفة والمعلومات وفهم البيئة المحيطة.

\* **الحاجات الوجدانية**: وتمثّل الحاجة إلى الحب والصداقة والسعي وراء المتعة والترفيه وتحقيق السعادة.

\* **الحاجات الشخصية**: وهي الحاجات التي يؤدي تحقيقها إلى تدعيم ثقة واستقرار، ومكانة الفرد في المجتمع.

\* **الحاجات الاجتماعية**: وهي الحاجات التي تلبّي التواصل الاجتماعي، من أجل تقوية الروابط مع الأهل والأصدقاء.

\* **الهروب من الواقع**: وهي مرتبطة بالهروب وإطلاق التوتر والرغبة في التسلية<sup>(٣٨)</sup>.

٣- **الإشباعات**: يفرق L, Wenner بين نوعين من الإشباعات الناتجة عن التعرض لوسائل الإعلام وهما<sup>(٣٩)</sup> :

أ- **إشباعات المحتوى**: وهي الإشباعات الناتجة عن التعرض لمضمون أو محتوى وسائل الإعلام، وتنقسم إلى:

- **الإشباعات التوجيهية**: ويقصد بها اكتساب الفرد لمعلومات جديدة أو مهارات عامة أو متخصصة أو تأكيد الذات والاستفادة من بعض المعلومات.

- الإشباع الاجتماعي: وتربط بين المعلومات التي يحصل عليها الفرد بشبكة علاقاته الاجتماعية مثل التحدث مع الآخرين والإحساس بالتميز، والقدرة على حل المشكلات.
- إشباع العملية: وهي الإشباع التي تتحقق للفرد من خلال التعرض بشكل عام للوسيلة في حد ذاتها، وليس من خلال التعرض لمحتوى معين، وتنقسم إلى:
  - إشباع شبه توجيهية: وهي مكملة للإشباع التوجيهية وتمثل في الشعور بالراحة والاسترخاء والمتعة وتجدد النشاط.
  - إشباع شبه اجتماعية: وهي مكملة للإشباع الاجتماعية مثل التخلص من الإحساس بالوحدة والضجر والضييق والانطلاق العاطفي والتوحد مع الشخصيات التي تعكسها وسائل الإعلام.

وبما أن مدخل الاستخدامات والإشباع يقوم أساساً على تصور الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام ومحتواها من جانب، ودوافع الفرد من التعرض إليها من جانب آخر فإن الدراسة الحالية تقوم على اختبار العلاقة بين دوافع استخدامات أعضاء هيئة التدريس المغتربين للنستولوجيا على الفيسبوك، وبين تعرضهم لصفحات النوستالجيا وكثافة هذا التعرض، وذلك لمعرفة الإشباع المترتبة على هذه الاستخدامات وتحديد الدلالات النفسية المرتبطة بدوافع هذه الاستخدامات.

### الاطار المعرفي:

#### مفهوم النوستالجيا (الحنين إلى الماضي):

- هي ظاهرة مكانية وزمانية تقوم على تذكر أحداث ومناسبات مضت ولا تعود مرة أخرى كرد فعل تجاه التغيير غير المرضي في الوقت الحاضر سعياً إلى تحقيق حاضر أفضل وتأمين مستقبل مرغوب فيه، ويعتمد الحنين على الذاكرة الشخصية والجماعية كموارد للشوق العاطفي<sup>(٤٠)</sup>.
- هي ظاهرة اجتماعية تساعد الأفراد على التكيف أثناء التحولات الرئيسية في الحياة<sup>(٤١)</sup>.
- هي شكل عاطفي للتذكر أو رغبة في العودة إلى حالة ماضية، وأحياناً يوصف بأنه شوق عاطفي للماضي السعيد الجميل أو الحزين المؤلم، وهذا يعنى أن العاطفة قد تكون إيجابية (حلوة) أو سلبية (مريرة) والتي تنشأ بسبب التوتر بين الحزن للتيقن أن شيئاً ما ذهب إلى الأبد، والسعادة للتذكر في حد ذاته<sup>(٤٢)</sup>.

**وظائف النوستالجيا:**

- ١- النوستالجيا تساعد في بناء الماضي وتعيد تشكيل العالم المادي والافتراضي الذي نعيش فيه.
- ٢- النوستالجيا تعزز احترام الذات الإيجابية وتقوي الروابط الاجتماعية، وتقضي على بعض العواطف المشاعر والنفسية السيئة مثل الوحدة والانطوائية والعزلة.
- ٣- النوستالجيا تعمل على تنشيط روح الانتماء والوطنية للمواطنين، وزيادة تمسكهم بالقيم والعادات والتقاليد الإيجابية وإحياء التراث الثقافي الأصيل.
- ٤- النوستالجيا وسيلة جيدة للترفيه والتسلية والامتعاع، وتساعد على التخلص من الملل والضغوط النفسية الناتجة من الواقع المؤلم<sup>(٤٣)</sup>.

**أنواع النوستالجيا:**

- النوستالجيا الشخصية (الفردية): وتشير لتجارب الناس الشخصية في الماضي.
  - النوستالجيا الجماعية: وتشير إلى التجارب العاطفية القائمة على الذكريات والخبرات الجماعية لمجموعة من الأفراد وتختلف بشكل كبير من مجتمع لآخر، وأحياناً تقع هذه الذكريات قبل ولادة المرء بوقت طويل<sup>(٤٤)</sup>.
  - النوستالجيا المزدوجة: وهي مستوى حنين إلى الماضي يعرض عناصر من الحنين الفردي والجماعي، ويحدث عندما يتعرض الفرد للصور الفوتوغرافية المصحوبة براوية قصة أو حكاية مسموعة سواء كانت شخصية أو مستنبطة من الإرث الثقافي<sup>(٤٥)</sup>.
  - النوستالجيا التاريخية: تتضمن الأحداث والمواقف التي لم يعيشها الفرد ولكنه سمع عنها وتأثر بها. وتوصف النوستالجيا التاريخية بأنها مثل الرغبة في الانسحاب من الحياة كما هي الآن والذهاب إلى الماضي البعيد والذي ينظر إليه على أنه أفضل من الحاضر<sup>(٤٦)</sup>.
  - النوستالجيا الافتراضية: تستند على الخيال والخبرة غير المباشرة بدلاً من تجربة شخصية، وقد تنشأ من الكتب والقصص والأساطير الخيالية التي لم تحدث في الواقع، ولكن المتلقي على معرفة بها<sup>(٤٧)</sup>.
- وإذا تحدثنا عن عنصر الوقت في الحنين نجد أن بعض الباحثين يميز بين نوعين من الحنين: الحداثي (الزماني والكئيبي) والذي يغذي التراث والثقافة الشعبية وما بعد الحداثة (الزمانية والاحتفالية) الذي يستخدم كاستراتيجية لفك حزم العصور التاريخية غير المناسبة للتطورات التكنولوجية الحديثة، بالإضافة إلى الحنين الممزوج بين الماضي والحداثة<sup>(٤٨)</sup>.

ويرى الباحث أن النوستالجيا يمكن تقسيمها إلى نوعين رئيسيين هما:

أ- النوستالجيا غير الموسمية: وهي التي تخص فرد واحد أو مجموعة صغيرة من الأفراد، وتنقسم إلى:

١- النوستالجيا الشخصية: ويتجسد هذا النوع من النوستالجيا في حنين الفرد إلى استرجاع ذكرياته الشخصية بواسطة وسائل كثيرة منها إعادة نشر صوره القديمة وبعض الفيديوهات له أو مقاطع صوتية أو نصوص مقروءة.

٢- النوستالجيا الاجتماعية: وهي التي تظهر عندما تتشكل مشاعر حنين الفرد نحو استعادة ذكرياته الاجتماعية من عادات وتقاليد ومواقف عايشها مع أسرته وأقاربه أو أصدقاءه أو جيرانه .... إلخ.

٣- النوستالجيا الدراسية: ويظهر هذا النوع من النوستالجيا في حنين الفرد إلى استرجاع ذكريات الدراسة بمراحلها المختلفة مثل نمط الحياة المدرسية كالعادات والتقاليد التي تعكس هذه الحياة مثل الزي المدرسي والمأكولات والمشروبات والأدوات القرطاسية، وكذلك الصور والفيديوهات مع الأصدقاء والأساتذة أثناء المسابقات المدرسية أو الرحلات التعليمية أو الترفيهية.

٤- النوستالجيا الإعلامية: وهي التي تظهر عندما تتشكل مشاعر حنين الفرد تجاه المضمون والمحتوى القديم لوسائل الاعلام والاتصال، ويمارس الفرد هذه النوستالجيا من خلال جمع وتسجيل محتوى ومضمون وسائل الاعلام القديمة وتكوين أرشيف للإعلام في فترات زمنية ماضية.

ب- النوستالجيا الموسمية: وهي التي يشترك في أحداثها معظم أفراد المجتمع، وترتبط بما نسميه بالذاكرة المجتمعية، وتنقسم إلى:

١- النوستالجيا التاريخية: وتتجلى هذه النوستالجيا، عندما يحن القادة السياسيين أو المؤرخين أو المفكرين أو المواطنين العاديين إلى أزمنة في الماضي كانت بلادهم فيها قوية ثم يستخدمون هذه المشاعر في خطاباتهم وبرامجهم السياسية أو منشوراتهم، وذلك لتذكير أفراد المجتمع المحلي أو الإقليمي أو الدولي بماضي بلدانهم المشرف وتحفيزهم على العمل للنهوض بمستقبل الدولة؛ أو استعادة المكانة في السياقات الخارجية.

٢- **النوستالجيا الدينية:** ويظهر هذا النوع من النوستالجيا في حنين الفرد إلى استرجاع ذكريات أداء المناسك الدينية والأعياد أو الطقوس وعادات الاحتفالات بالمناسبات الدينية أو قصص الأنبياء بواسطة وسائل كثيرة منها إعادة نشر الصور أو الفيديوهات أو مقاطع صوتية أو نصوص مقروءة.

٣- **النوستالجيا العسكرية:** ويقصد بها حنين الفرد إلى استرجاع مشاهدة بعض فيديوهات الحروب أو الاستعراضات والمناورات العسكرية أو المعالم العسكرية والتقارير العسكرية، وقرءاء بعض التصريحات والتقارير العسكرية وإنفوجرافيك التصنيفات والإحصاءات العسكرية.

### العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والنوستالجيا:

تُعد وسائل الاعلام بصفة عامة وشبكات التواصل الاجتماعي بصفة خاصة واحدة من أهم منصات الحنين للماضي، فهي تقوم بدور بالغ الأهمية في إحياء النوستالجيا الفردية والجماعية عبر مجموعات كبيرة من الأشخاص، وهذا بدوره يتيح عملية تشكيل الهوية في ضوء نقل الخبرات الشخصية والجماعية للأجيال الحديثة وتقديم التراث الثقافي والأحداث التاريخية بطريقة بسيطة ومشوقة<sup>(٤٩)</sup>.

وقد تستخدم النوستالجيا لاسترجاع أوقات سعيدة مر بها الفرد ومحاولة معاشتها في الحاضر، وأحياناً تستخدم كأنها آليّة دفاع في مواجهة التسارع المطرد في إيقاعات الحياة، والاضطرابات السياسيّة وغياب الاستقرار، وقد تكون حاملاً لتغيير جذري عبر توجيه الحنين إلى ماضٍ كان ممكناً لولا الوضع القائم.

وما يميز مواقع التواصل الاجتماعي عن وسائل الإعلام التقليدية هو إتاحتها الفرصة لجميع الأشخاص مشاركة ما يحلو له من ذكريات وبطريقة مبدعة ومشوقة في أي زمان ومكان وبدون قيود، وفي ذات الوقت تخلد الذكريات الماضية أيضاً مثل إشعار الفيسبوك بالمشاركات والمنشورات التي قام بها المستخدم في السنوات السابقة بشكل دوري في نفس التاريخ كالصور أو الفيديوهات أو الأخبار والأحداث أو المناسبات وغيرها، كما تقوم مواقع التواصل الاجتماعي بعرض الكثير من المحفزات تسمح لإعادة خلق شعور أصيل نحو الماضي وتشجع على تكرار تجربة الحنين للماضي، كما أنها توفر مجموعة من الأدوات التكنولوجية والوسائط البصرية والسمعية التي تتيح إمكانية تقديم الذكريات بشكل جمالي يسمح بمعيشة تلك الذكريات لمن مر بها أو لا يمر بها.

وقامت شبكات التواصل الاجتماعي بإحداث طفرة على المستوى العالمي نحو استخدام الأشخاص للنوستالجيا على صفحاتهم الشخصية، وخلقت جوا من الصراع بين الأجيال القديمة والأجيال الحديثة في ضوء معاشة الواقع الذي لا يرضى عنه معظم الأجيال القديمة وبين الرغبة في العودة للماضي الأفضل من وجهة نظرهم.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن توظيف النوستالجيا يحتاج إلى مستوى عال من الوعي، لأنه يمكن توظيفها لتحقيق أهداف وغايات نبيلة للمجتمع، وقد يمكن توظيفها لإثارة الفتنة والبلبلة وتحقيق أغراض سياسية دنيئة وكذلك تأجيج المشاعر نحو تأييد العنصرية عن طريق نشر الصور والفيديوهات والخطابات التي تشجع على غرس هذه السلوكيات السلبية. ولذلك يجب التنبيه مبكراً من قبل الحكومات والمسؤولين نحو استخدام الأشخاص للنوستالجيا وتوظيفها.

ومن الجدير بالذكر نجد أن القائمين على إدارة مواقع التواصل الاجتماعي انتبهوا لمثل هذه السلوكيات السلبية ووضعوا مجموعة من الإجراءات والسياسات الالكترونية التي لا تسمح بنشر الصور والفيديوهات أو الخطابات والعبارات والكلمات المتطرفة التي تحمل معاني العدوانية وتحض على الكراهية اتجاه فرد معين أو مجتمع معين، وذلك عن طريق حظر صفحة الشخص الذي يقوم بمثل هذه الأفعال لمدة يوم لأول مرة وعدم نشر ما يصبوا إليه، وإذا تكرر نفس السلوك تقوم إدارة مواقع التواصل الاجتماعي بغلق حساب هذا الشخص نهائياً.

وقد لاحظ الباحث أن العلاقة بين النوستالجيا والفيديوهات لها دلالات نفسية كثيرة قد تعبر عن التوافق التكيفي عبر الفيسبوك تعبيراً عن الذكريات، وهو الأمر الذي يعتمد على كيفية استخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك والتوقيت الذي تستخدم فيه. حيث أنها قد تدل على الهروب من الواقع وإنكاره لمعاشة حالة أفضل، أو توجيه المجتمع لمجموعة من السلوكيات لحل بعض المشكلات الاجتماعية أو التعليمية وغيرها.

### استراتيجيات دافعية إستخدام الفيسبوك:

١- التعقب البصري لمدمن الفيسبوك **Visual tracking** : وهي إستراتيجية ينتهجها مستخدم الفيسبوك للبحث عن صورة إنفوجرافية لتلقي الدعم الإجماعي بمختلف صورته من الآخرين، أو لتعزيز صورة الذات أمام متابعيه في الفيسبوك.

٢- التعلم التحويلي **Transformative learning** : وهي أحد الاستراتيجيات التي ينتهجها مستخدم الفيسبوك لتعديل نظرة الشخص لنفسه أو للآخرين أو تحويل الفكرة العامة تجاه موضوع معين من النظرة السلبية للإيجابية كالبحث عن الفيديوهات الدافعية وذلك لتعديل شكل المنتج النهائي للسلوك.

٣- النرجسية **Narcissism** والاسهاب في الحديث **Bragging** : وتتراوح بين طرح صورة الذات المثالية، أو الفخر المزعوم أو التباهي غير المباشر ببعض المميزات العامة التي تعكس شعوره بالألم أو السعادة من بعض نوستالجيا الماضي.

وتعد هذه الاستراتيجيات المحرك الرئيس لسلوك الفرد الدافعي في اتجاهين: أحدهما البحث عن نوع الدعم اللازم له كاحتياج نفسي، والآخر هو التعبير عن نفسه في صورة خواطر أو تعليقات أو تدوينات تصف الحالة النفسية والشخصية له وقد يكون هذا التعبير مبالغاً فيه وذلك لتحسين صورة الذات للفرد<sup>(٥٠)</sup>.

### أنواع مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي:

يمكن تصنيف مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي بحسب سلوكهم ومواقفهم إلى خمس مجموعات:

١- اجتماعياً: تضم هذه الفئة نسبة كبيرة من المستخدمين، وتتوزع تقريباً بالتساوي في جميع الدول العربية، وهم يتميزون بأنهم اجتماعيون ولديهم قائمة كبيرة من الأصدقاء الافتراضيين. وبالنسبة إليهم تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة أساسية للم شمل العائلة والتواصل مع الأصدقاء القدامى الذين فقد الاتصال بهم، كما أنهم يقضون معظ وقتهم في التحدث **Chatting** ، ومشاهدة مقاطع الفيديو المسلية والاستماع إلى الموسيقى وقراءة المقالات القصيرة.

٢- المستكشفون: هي فئة منتشرة بكثرة في العالم العربي، ويتميز أفرادها بأنهم يحبون اكتشاف وتعلم أشياء جديدة دوماً، ويميزهم عن الفئة السابقة بأنهم لا يرغبون بالضرورة بمشاركة أفكارهم أو ما يعرفونه مع الآخرين.

٣- المؤثرون: هم في مجتمعاتهم، قادة منخرطون في العديد من النشاطات الاجتماعية والثقافية والسياسية والمهنية، يستخدمون هذه الوسائل لتحقيق نجاحات شخصية ومهنية، كالإعلان عن خدمة يقدمونها أو للحصول على وظيفة وتطوير شبكة العلاقات المهنية، وهم ديناميكيون وسريعو التكيف ومقتنعون للفرص.

٤- الهاربون من الواقع: حساسون وخجولون لا يفضلون الاختلاط مع الناس ومواجهتهم، تمنحهم وسائل التواصل الاجتماعي حصناً واقياً يسهل عليهم مواجهة الناس، وهم إجمالاً طيبون وليس لديهم قائمة كبيرة من الأصدقاء.

٥- الواقعيون: لا يستخدمون هذه الوسائل إلا عند الضرورة، ولا يتبعون الاتجاهات السائدة ولا ينجزوف عاطفياً وراء الأحداث التي يتم الترويج لها عبر وسائل التواصل الاجتماعي (كتغيير صورة البروفايل تضامناً مع قضية ما). في معظم الأحيان ينحصر استخدامهم لها بتحقيق وظائف مادية أو مهنية أو علمية<sup>(٥١)</sup>.

## نتائج الدراسة ومناقشتها:

تهدف الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدامات أعضاء هيئة التدريس المغتربين للنوستالجيا عبر مواقع التواصل الاجتماعي ودلالاتها النفسية، وفي إطار منهج المسح تم ملء استمارة الاستبيان إلكترونياً عبر موقع جوجل درايف لعينة الدراسة وقوامها (١٠٤) مفردة من أعضاء هيئة التدريس المغتربين بالمملكة العربية السعودية، وتم مراعاة المتغيرات الديموجرافية لعينة الدراسة، وفيما يلي يعرض الباحث أهم نتائج الدراسة التي أجريت على عينة من أعضاء هيئة التدريس المغتربين، وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة، وهو ما يعكس سمات وخصائص العينة في علاقتها بالنوستالجيا عبر مواقع التواصل الاجتماعي، الأمر الذي يساعد في معرفة دوافع استخدامات أعضاء هيئة التدريس المغتربين للنوستالجيا عبر مواقع التواصل الاجتماعي ودلالاتها النفسية. وقد أسفر تحليل استجابات المبحوثين التي تضمنتها بيانات صحيفة الاستبيان بعد عملية الجدولة والتصنيف عن بيانات كمية دعمت الثقة في النتائج وموضوعيتها، كما ساعدت على التحقق من أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها.

أولاً: نتائج تساؤلات الاستبيان:

## ١ - مدى استخدام المبحوثين لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك.

## جدول رقم (١)

## مدى استخدام المبحوثين لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	٦٣	٧٦.٨٣	١٧	٧٧.٢٧	٨٠	٧٦.٩٢
أحياناً	١٩	٢٣.١٧	٥	٢٢.٧٣	٢٤	٢٣.٠٨
الإجمالي	٨٢	١٠٠	٢٢	١٠٠	١٠٤	١٠٠

قيمة كا<sup>٢</sup> = ٠.٠٠٢ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.٠٠٤ مستوى الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا<sup>٢</sup> من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ٠.٠٠٢ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، أي أن مستوى المعنوية أكبر من ٠.٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٠٠٤ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) ومستوى استخدام المبحوثين - إجمالي مفردات عينة الدراسة - لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك دائماً من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٧٦.٩٢% ، موزعة بين ٧٦.٨٣% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٧٧.٢٧% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك أحياناً من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٢٣.٠٨% موزعة بين ٢٣.١٧% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٢.٧٣% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

ويعزى ارتفاع نسبة الذكور عن الإناث إلى طبيعة الغربة، حيث أن نسبة المغتربين الذكور أكثر من الإناث وكذلك معظمهم يقيمون بمفردهم بدون أسرهم الأمر الذي يدفعهم إلى كثرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة والفيسبوك بصفه خاصه للتحديث مع أسرهم وأصدقائهم واسترجاع ذكريات الماضي.

٢- عدد ساعات استخدام المبحوثين لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك في اليوم.

### جدول رقم (٢)

عدد ساعات استخدام المبحوثين لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك في اليوم

النوع		ذكور		إناث		الإجمالي	
عدد الساعات		ك	%	ك	%	ك	%
من ساعة إلى أقل من ساعتين		١٤	١٧.٠٧	٣	١٣.٦٤	١٧	١٦.٣٥
من ساعتين إلى أقل من ثلاثة ساعات		٥١	٦٢.٢٠	١٥	٦٨.١٨	٦٦	٦٣.٤٦
ثلاثة ساعات أو أكثر		١٧	٢٠.٧٣	٤	١٨.١٨	٢١	٢٠.١٩
الإجمالي		٨٢	١٠٠	٢٢	١٠٠	١٠٤	١٠٠

قيمة كا<sup>٢</sup> = ٠.٢٧٩ درجة الحرية = ٣ معامل التوافق = ٠.٠٥٢ مستوى الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا<sup>٢</sup> من الجدول السابق عند درجة حرية = ٣ ، وجد أنها = ٠.٢٧٩ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥ ، أي أن مستوى المعنوية أكبر من ٠.٠٥ ، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٠٥٢ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) وعدد ساعات استخدام المبحوثين - إجمالي مفردات عينة الدراسة - لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك في اليوم تقريباً.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك من ساعة إلى أقل من ساعتين يومياً من إجمالي مفردات عينة الدراسة ١٦.٣٥% موزعة بين ١٧.٠٧% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٣.٦٤% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك

من ساعتين إلى أقل من ثلاثة ساعات يومياً ٦٣.٤٦% موزعة بين ٦٢.٢٠% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦٨.١٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك من ثلاثة ساعات أو أكثر يومياً ٢٠.١٩% موزعة بين ٢٠.٧٣% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٨.١٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

ويعزى ارتفاع عدد ساعات تصفح الفيسبوك إلى طبيعة الفترة الزمنية التي طبقت فيها الدراسة حيث أنها طبقت في مرحلة عصيبه شهدتها كل بلدان العالم وهي وباء فيروس كورونا المستجد كوفيد ١٩ الذي اجتاح العالم والذي دفع جميع الدول إلى اتخاذ مجموعة من الإجراءات الإحترازية الوقائية والصحية لمواجهة هذا الفيروس الخطير والحد من انتشاره، ومن أهمها العمل عن بعد باستخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة وحظر التجوال لشهور طويلة، الأمر الذي جعل الإنسان لديه وقت فراغ كبير وأصبح يعيش منعزلاً عن المجتمع بل عن أفراد أسرته في أحيان كثيرة، وهو ما جعل الشبكة العنكبوتية هي الملجأ الوحيد للتعايش مع الناس والقناة الآمنة للتواصل مع الأهل والأصدقاء والطلاب وجهات العمل المختلفة وبالتالي زيادة عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

٣- مدى استخدام المبحوثين لصفحات الفيسبوك التي تتناول النوستالجيا.

### جدول رقم (٣)

مدى استخدام المبحوثين لصفحات الفيسبوك التي تتناول النوستالجيا

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	٤١	٥٠.٠٠	٩	٤٠.٩١	٥٠	٤٨.٠٨
أحياناً	٣٣	٤٠.٢٤	١٠	٤٥.٤٥	٤٣	٤١.٣٥
نادراً	٨	٩.٧٦	٣	١٣.٦٤	١١	١٠.٥٨
الإجمالي	٨٢	١٠٠	٢٢	١٠٠	١٠٤	١٠٠

قيمة كا<sup>٢</sup> = ٠.٦٥٩ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.٠٧٩ مستوى الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا<sup>٢</sup> من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢ ، وجد أنها = ٠.٦٥٩ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥ ، أي أن مستوى المعنوية أكبر من ٠.٠٥ ، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٠٧٩ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين المبحوثين (ذكور - إناث) ومستوى استخدام المبحوثين - إجمالي مفردات عينة الدراسة - لصفحات الفيسبوك التي تتناول النوستالجيا.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يستخدمون صفحات الفيسبوك التي تتناول النوستالجيا دائماً من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٤٨.٠٨%، موزعة بين

٥٠.٠٠% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٤٠.٩١% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يستخدمون صفحات الفيسبوك التي تتناول النوستالجيا أحياناً ٤١.٣٥% موزعة بين ٤٠.٢٤% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٤٥.٤٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من يستخدمون صفحات الفيسبوك التي تتناول النوستالجيا نادراً ١٠.٥٨% موزعة بين ٩.٧٦% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٣.٦٤% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

٤- عدد أيام استخدام المبحوثين لصفحات الفيسبوك التي تتناول النوستالجيا في الأسبوع

#### جدول رقم (٤)

عدد أيام استخدام المبحوثين لصفحات الفيسبوك التي تتناول النوستالجيا في الأسبوع

النوع		ذكور		إناث		الإجمالي	
عدد الأيام		%	ك	%	ك	%	ك
من يوم إلى يومان		١١	١٣.٤١	٣	١٣.٦٤	١٤	١٣.٤٦
من ثلاثة إلى أربعة أيام		٢٨	٣٤.١٥	٦	٢٧.٢٧	٣٤	٣٢.٦٩
من خمسة إلى ستة أيام		٣٧	٤٥.١٢	٩	٤٠.٩١	٤٦	٤٤.٢٣
يوميًا		٦	٧.٣٢	٤	١٨.١٨	١٠	٩.٦٢
الإجمالي		٨٢	١٠٠	٢٢	١٠٠	١٠٤	١٠٠

قيمة كا<sup>٢</sup> = ٢.٤٥٠ درجة الحرية = ٣ معامل التوافق = ٠.١٥٢ مستوى الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا<sup>٢</sup> من الجدول السابق عند درجة حرية = ٣، وجد أنها = ٢.٤٥٠ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، أى أن مستوى المعنوية أكبر من ٠.٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.١٥٢ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين المبحوثين (ذكور - إناث) وعدد أيام استخدام المبحوثين - إجمالي مفردات عينة الدراسة - لصفحات الفيسبوك التي تتناول النوستالجيا في الأسبوع تقريباً.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يستخدمون صفحات الفيسبوك التي تتناول النوستالجيا من يوم إلى يومين في الأسبوع من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ١٣.٤٦%، موزعة بين ١٣.٤١% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٣.٦٤% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يستخدمون صفحات الفيسبوك التي تتناول النوستالجيا من ثلاثة إلى أربعة أيام في الأسبوع ٣٢.٦٩% موزعة بين ٣٤.١٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٧.٢٧% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يستخدمون صفحات الفيسبوك التي تتناول النوستالجيا من خمسة إلى ستة أيام في الأسبوع ٤٤.٢٣% موزعة بين ٤٥.١٢% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٤٠.٩١% من

إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يستخدمون صفحات الفيسبوك التي تتناول النوستالجيا طوال أيام الأسبوع ٩.٦٢% موزعة بين ٧.٣٢% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٨.١٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

٥- عدد ساعات استخدام المبحوثين لصفحات الفيسبوك التي تتناول النوستالجيا في اليوم

### جدول رقم (٥)

عدد ساعات استخدام المبحوثين لصفحات الفيسبوك التي تتناول النوستالجيا في اليوم

النوع		ذكور		إناث		الإجمالي	
عدد الساعات		%	ك	%	ك	%	ك
أقل من ساعة		٧.٣٢	٦	١٣.٦٤	٣	٨.٦٥	٩
من ساعة إلى أقل من ساعتين		٣٠.٤٩	٢٥	٤٠.٩١	٩	٣٢.٦٩	٣٤
من ساعتين إلى أقل من ثلاثة ساعات		٣٩.٠٢	٣٢	٢٧.٢٧	٦	٣٦.٥٤	٣٨
ثلاثة ساعات أو أكثر		٢٣.١٧	١٩	١٨.١٨	٤	٢٢.١٢	٢٣
الإجمالي		١٠٠	٨٢	١٠٠	٢٢	١٠٠	١٠٤

قيمة ك<sup>٢</sup> = ٢.٢٢٨ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.١٤٥ مستوى الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة ك<sup>٢</sup> من الجدول السابق عند درجة حرية = ٣ ، وجد أنها = ٢.٢٢٨ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥ ، أى أن مستوى المعنوية أكبر من ٠.٠٥ ، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.١٤٥ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين المبحوثين (ذكور - إناث) وعدد ساعات استخدام المبحوثين - إجمالي مفردات عينة الدراسة - لصفحات الفيسبوك التي تتناول النوستالجيا في اليوم تقريباً.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يستخدمون صفحات الفيسبوك التي تتناول النوستالجيا أقل من ساعة يومياً من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٨.٦٥% ، موزعة بين ٧.٣٢% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٣.٦٤% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يستخدمون صفحات الفيسبوك التي تتناول النوستالجيا من ساعة إلى أقل من ساعتين يومياً ٣٢.٦٩% موزعة بين ٣٠.٤٩% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٤٠.٩١% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يستخدمون صفحات الفيسبوك التي تتناول النوستالجيا من ساعتين إلى أقل من ثلاثة ساعات يومياً ٣٦.٥٤% موزعة بين ٣٩.٠٢% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٧.٢٧% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يستخدمون صفحات الفيسبوك التي تتناول

النوستالجيا من ثلاثة ساعات أو أكثر يومياً ٢٢.١٢% موزعة بين ٢٣.١٧% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٨.١٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث.  
- حجم استخدام المبحوثين لصفحات الفيسبوك التي تتناول النوستالجيا.

## جدول رقم (٦)

## حجم استخدام المبحوثين لصفحات الفيسبوك التي تتناول النوستالجيا

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	٤٣	٥٢.٤٤	٩	٤٠.٩١	٥٢	٥٠.٠٠
متوسط	٣٠	٣٦.٥٩	٨	٣٦.٣٦	٣٨	٣٦.٥٤
منخفض	٩	١٠.٩٨	٥	٢٢.٧٣	١٤	١٣.٤٦
الإجمالي	٨٢	١٠٠	٢٢	١٠٠	١٠٤	١٠٠

قيمة كا<sup>٢</sup> = ٢.٢٤١ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.١٤٥ مستوى الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا<sup>٢</sup> من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢ ، وجد أنها = ٢.٢٤١ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥ ، أى أن مستوى المعنوية أكبر من ٠.٠٥ ، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.١٤٥ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين المبحوثين (ذكور - إناث) ومستوى استخدام المبحوثين - إجمالي مفردات عينة الدراسة - لصفحات الفيسبوك التي تتناول النوستالجيا.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يستخدمون صفحات الفيسبوك التي تتناول النوستالجيا بدرجة مرتفعة من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٥٠.٠٠% ، موزعة بين ٥٢.٤٤% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٤٠.٩١% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يستخدمون صفحات الفيسبوك التي تتناول النوستالجيا بدرجة متوسطة ٣٦.٥٤% موزعة بين ٣٦.٥٩% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٦.٣٦% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من يستخدمون صفحات الفيسبوك التي تتناول النوستالجيا بدرجة منخفضة ١٣.٤٦% موزعة بين ١٠.٩٨% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٢.٧٣% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

٦- أهم صفحات النوستالجيا التي يفضل أعضاء هيئة التدريس متابعتها.

### جدول رقم (٧)

أهم صفحات النوستالجيا التي يفضل أعضاء هيئة التدريس متابعتها

رقم	الدالة	قيمة z	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
			%	ك	%	ك	%	ك	
١	غير دالة	٠.٧١٠	٧١.١٥	٧٤	٧٧.٢٧	١٧	٦٩.٥١	٥٧	مصر زمان
٣	غير دالة	٠.١٠١	٥٠.٩٦	٥٣	٥٠.٠٠	١١	٥١.٢٢	٤٢	بيت الذكريات
٤	غير دالة	٠.٤٣٩	٤١.٣٥	٤٣	٤٥.٤٥	١٠	٤٠.٢٤	٣٣	أهل مصر
٢	غير دالة	٠.٢٦٤	٦١.٥٤	٦٤	٥٩.٠٩	١٣	٦٢.٢٠	٥١	أيام زمان
٨	دالة*	٢.١٥٨	١٤.٤٢	١٥	٠.٠٠	٠	١٨.٢٩	١٥	رمضان زمان
٥	غير دالة	٠.٠١٠	٣١.٧٣	٣٣	٣١.٨٢	٧	٣١.٧١	٢٦	حاجات قديمة
٦	غير دالة	٠.٨٢٨	٢٥.٠٠	٢٦	١٨.١٨	٤	٢٦.٨٣	٢٢	ذكرياتك وما فاتك
٧	دالة*	٢.٤٨٥	١٨.٢٧	١٩	٠.٠٠	٠	٢٣.١٧	١٩	عشاق الصور التاريخية
			١٠.٤		٢٢		٨٢		الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم صفحات النوستالجيا التي يفضل أعضاء هيئة التدريس متابعتها، حيث جاء في الترتيب الأول مصر زمان بنسبة ٧١.١٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٩.٥١% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٧٧.٢٧% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٧١٠ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥.

وجاء في الترتيب الثاني أيام زمان بنسبة ٦١.٥٤% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٢.٢٠% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥٩.٠٩% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٢٦٤ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥.

وجاء في الترتيب الثالث بيت الذكريات بنسبة ٥٠.٩٦% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥١.٢٢% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥٠.٠٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.١٠١ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥.

٧- مدى مشاركة المبحوثين للنوستالجيا المقدمة عبر صفحات الفيسبوك.

### جدول رقم (٨)

مدى مشاركة المبحوثين للنوستالجيا المقدمة عبر صفحات الفيسبوك

الإجمالي		إناث		ذكور		النوع	مدى المشاركة
%	ك	%	ك	%	ك		
١٩.٢٣	٢٠	٩.٠٩	٢	٢١.٩٥	١٨	دائماً	
٤١.٣٥	٤٣	٣٦.٣٦	٨	٤٢.٦٨	٣٥	أحياناً	
٣٩.٤٢	٤١	٥٤.٥٥	١٢	٣٥.٣٧	٢٩	نادراً	
١٠٠	١٠٤	١٠٠	٢٢	١٠٠	٨٢	الإجمالي	

قيمة كا<sup>٢</sup> = ٣.٢٧٨ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.١٧٥ مستوى الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا<sup>٢</sup> من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢ ، وجد أنها = ٣.٢٧٨ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥ ، أى أن مستوى المعنوية أكبر من ٠.٠٥ ، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٠٧٩ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) ومستوى مشاركة المبحوثين - إجمالي مفردات عينة الدراسة - للنوستالجيا المقدمة عبر صفحات الفيسبوك.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يشاركون للنوستالجيا المقدمة عبر صفحات الفيسبوك دائماً من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ١٩.٢٣% ، موزعة بين ٢١.٩٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور فى مقابل ٩.٠٩% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يشاركون للنوستالجيا المقدمة عبر صفحات الفيسبوك أحياناً ٤١.٣٥% موزعة بين ٤٢.٦٨% من إجمالي مفردات عينة الذكور فى مقابل ٣٦.٣٦% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من يشاركون للنوستالجيا المقدمة عبر صفحات الفيسبوك نادراً ٣٩.٤٢% موزعة بين ٣٥.٣٧% من إجمالي مفردات عينة الذكور فى مقابل ٥٤.٥٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

وبصفة عامة لوحظ عدم رغبة أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة في معرفة المتابعين لصفحاتهم لحالاتهم النفسية التي يمرون بها وذلك حرصاً على خصوصية المشاعر والانفعالات والعواطف التي يشعرون بها.

٨- أهم أنواع النوستالجيا التي يفضل أعضاء هيئة التدريس نشرها عبر صفحات الفيسبوك.

### جدول رقم (٩)

أهم أنواع النوستالجيا التي يفضل أعضاء هيئة التدريس نشرها عبر صفحات الفيسبوك

الأنواع	النوع		ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة Z	الدلالة	ت.م
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
شخصية	٤٩	٥٩.٧٦	١٠	٤٥.٤٥	٥٩	٥٦.٧٣	٥٩	٥٦.٧٣	١.١٩٦	غير دالة	٣
اجتماعية	٥١	٦٢.٢٠	١٧	٧٧.٢٧	٦٨	٦٥.٣٨	٦٨	٦٥.٣٨	١.٣١٤	غير دالة	١
دينية	٣٧	٤٥.١٢	١٢	٥٤.٥٥	٤٩	٤٧.١٢	٤٩	٤٧.١٢	٠.٧٨٢	غير دالة	٤
تاريخية	٣٦	٤٣.٩٠	٨	٣٦.٣٦	٤٤	٤٢.٣١	٤٤	٤٢.٣١	٠.٦٣٢	غير دالة	٥
عسكرية	٢١	٢٥.٦١	٣	١٣.٦٤	٢٤	٢٣.٠٨	٢٤	٢٣.٠٨	١.١٧٨	غير دالة	٦
إعلامية	٤٥	٥٤.٨٨	١٥	٦٨.١٨	٦٠	٥٧.٦٩	٦٠	٥٧.٦٩	١.١١٦	غير دالة	٢
الإجمالي			٨٢		٢٢		١٠٤				

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم أنواع النوستالجيا التي يفضل أعضاء هيئة التدريس نشرها عبر صفحات الفيسبوك، حيث جاء في الترتيب الأول النوستالجيا الاجتماعية بنسبة ٦٥.٣٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٢.٢٠% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٧٧.٢٧% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ١.٣١٤ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥.

وجاء في الترتيب الثاني النوستالجيا الإعلامية بنسبة ٥٧.٦٩% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥٤.٨٨% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦٨.١٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ١.١١٦ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥.

وجاء في الترتيب الثالث النوستالجيا الشخصية بنسبة ٥٦.٧٣% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥٩.٧٦% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٤٥.٤٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ١.١٩٦ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥.

وجاء فى الترتيب السادس والأخير النوستالجيا العسكرية بنسبة ٢٣.٠٨% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، وقد يرجع هذا إلى خصوصية تناول النوستالجيا العسكرية على مواقع التواصل الاجتماعي، وقلة البيانات والمعلومات والصور والفيديوهات المتوفرة عن المجال العسكري بصفة عامة.

٩- أهم الأشخاص التي يفضل أعضاء هيئة التدريس مشاهدة النوستالجيا معهم.

### جدول رقم (١٠)

أهم الأشخاص التي يفضل أعضاء هيئة التدريس مشاهدة النوستالجيا معهم

الترتيب	الدالة	قيمة Z	الإجمالى		إناث		ذكور		النوع
			%	ك	%	ك	%	ك	
٢	غير دالة	٠.٢٦٣	٢٠.١٩	٢١	١٨.١٨	٤	٢٠.٧٣	١٧	الأسرة
٣	غير دالة	١.١٥١	١١.٥٤	١٢	٤.٥٥	١	١٣.٤١	١١	الأصدقاء
١	غير دالة	١.٠١٧	٦٨.٢٧	٧١	٧٧.٢٧	١٧	٦٥.٨٥	٥٤	لا أحد
			١٠.٤		٢٢		٨٢		الإجمالى

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم الأشخاص التي يفضل أعضاء هيئة التدريس مشاهدة النوستالجيا معهم، حيث جاء فى الترتيب الأول لا أحد بنسبة بلغت ٦٨.٢٧% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٥.٨٥% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٧٧.٢٧% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ١.٠١٧ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥.

وقد يرجع ذلك إلى أن الفرد أثناء النوستالجيا يمر بحالة انفعالية أو عاطفية أو نفسية تكون خاصة جداً، ولا يفضل أن يراه أحد في هذه الحالات، بالإضافة إلى أن الكثير من المغتربين يعيشون بمفردهم في الدولة المقيمون فيها.

وجاء فى الترتيب الثانى الأسرة بنسبة ٢٠.١٩% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٢٠.٧٣% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ١٨.١٨% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٢٦٣ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥.

وقد يعزو ذلك إلى أن القليل من عدد أعضاء هيئة التدريس المغتربين يعيشون مع أسرهم في المملكة العربية السعودية نظراً لظروف الحياة الأسرية أو الدراسية أو المعيشية وغيرها. وجاء في الترتيب الثالث الأصدقاء بنسبة ١١.٥٤% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ١٣.٤١% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٤.٥٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ١.١٥١ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥.

وقد يرجع ذلك إلى أن الصداقة في الغربية تكون حديثة لا تستدعي معايشة الكثير من حالات النوستالجيا.

١٠- أهم المواقع التي يفضل أعضاء هيئة التدريس المغتربين نشر النوستالجيا عليها.

### جدول رقم (١١)

أهم المواقع التي يفضل أعضاء هيئة التدريس المغتربين نشر النوستالجيا عليها

رقم الموقع	الدالة	قيمة z	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
			%	ك	%	ك	%	ك	
١	غير دالة	٠.٣٩٨	٦٩.٢٣	٧٢	٧٢.٧٣	١٦	٦٨.٢٩	٥٦	الصفحة العامة
٢	غير دالة	٠.٠٨٦	٣٥.٥٨	٣٧	٣٦.٣٦	٨	٣٥.٣٧	٢٩	المجموعات
٤	دالة *	٢.١٥٨	١٤.٤٢	١٥	٠.٠٠	٠	١٨.٢٩	١٥	الخاص
٣	دالة **	٢.٧٠٤	٣٤.٦٢	٣٦	٥٩.٠٩	١٣	٢٨.٠٥	٢٣	القصة
			١٠٤		٢٢		٨٢		الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم المواقع التي يفضل أعضاء هيئة التدريس المغتربين نشر النوستالجيا عليها، حيث جاء في الترتيب الأول الصفحة العامة بنسبة ٦٩.٢٣% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٨.٢٩% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٧٢.٧٣% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٣٩٨ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥.

وقد يرجع ذلك إلى رغبة أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة في تحقيق التواجد على الفيسبوك ومعرفة ردود أفعال (تعليقات) الأصدقاء على المنشورات المختلفة.

وجاء في الترتيب الثاني المجموعات بنسبة ٣٥.٥٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٥.٣٧% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٦.٣٦% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد

بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٠٨٦ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥ .

وجاء فى الترتيب الثالث القصة بنسبة ٣٤.٦٢% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٢٨.٠٥% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٥٩.٠٩% من إجمالى مفردات عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٢.٧٠٤ وهى قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥ .

ويمكن تفسير وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في موقعي (الخاص - القصة) إلى العادات والتقاليد والقيم التي يتسم بها المجتمع الشرقي بصفة عامة والمجتمع الإسلامي بصفة خاصة، حيث أن المرأة تميل إلى المحافظة على خصوصيتها وعدم الكشف عن ذاتها وخاصة الموضوعات والأحداث المرتبطة بذكرياتها.

١١- دوافع استخدام أعضاء هيئة التدريس المغتربين للنوستالجيا عبر موقع الفيسبوك.

### جدول رقم (١٢)

دوافع استخدام أعضاء هيئة التدريس المغتربين للنوستالجيا عبر موقع الفيسبوك

درجة الدوافع	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نادراً		أحياناً		دائماً		درجة الدوافع	العبارة	
			%	ك	%	ك	%	ك			
متوسط	٠.٧٣	٢.٣٢	١٥.٣٨	١٦	٣٧.٥٠	٣٩	٤٧.١٢	٤٩	٤٩	تثقيف الآخرين	
متوسط	٠.٧٢	٢.١٨	١٨.٢٧	١٩	٤٥.١٩	٤٧	٣٦.٥٤	٣٨	٣٨	إكساب السلوكيات الإيجابية	
مرتفع	٠.٦٩	٢.٣٨	١١.٥٤	١٢	٣٩.٤٢	٤١	٤٩.٠٤	٥١	٥١	غرس القيم الإيجابية	
متوسط	٠.٧٧	٢.٢٥	٢٠.١٩	٢١	٣٤.٦٢	٣٦	٤٥.١٩	٤٧	٤٧	إكساب مهارة معينة	
متوسط	٠.٧٣	٢.٢٥	١٧.٣١	١٨	٤٠.٣٨	٤٢	٤٢.٣١	٤٤	٤٤	إكساب خبرة	
متوسط	٠.٧١	٢.٣٢	١٤.٤٢	١٥	٣٩.٤٢	٤١	٤٦.١٥	٤٨	٤٨	إحياء التراث الشعبي	
مرتفع	٠.٧١	٢.٣٨	١٣.٤٦	١٤	٣٥.٥٨	٣٧	٥٠.٩٦	٥٣	٥٣	إحياء المناسبات والأعياد	
مرتفع	٠.٦٦	٢.٤٣	٩.٦٢	١٠	٣٧.٥٠	٣٩	٥٢.٨٨	٥٥	٥٥	إحياء العادات والتقاليد الإيجابية	
متوسط	٠.٧٦	٢.١٣	٢٣.٠٨	٢٤	٤٠.٣٨	٤٢	٣٦.٥٤	٣٨	٣٨	تعزيز الروابط الاجتماعية	
متوسط	٠.٧٠	٢.٢٢	١٥.٣٨	١٦	٤٧.١٢	٤٩	٣٧.٥٠	٣٩	٣٩	كسر الملل وتمضية وقت الفراغ	
متوسط	٠.٦٧	٢.٣٠	١١.٥٤	١٢	٤٧.١٢	٤٩	٤١.٣٥	٤٣	٤٣	الهروب من مشكلات الواقع	
متوسط	٠.٧٠	٢.٢٨	١٤.٤٢	١٥	٤٣.٢٧	٤٥	٤٢.٣١	٤٤	٤٤	تحقيق التواجد على الفيسبوك	
متوسط	--	٢.٢٩	ن=١٠٤						٤٤	٤٤	جملة من سئلا

تشير بيانات الجدول السابق إلى دوافع استخدام أعضاء هيئة التدريس المغتربين للنوستالجيا عبر موقع الفيسبوك، والتي جاءت بمستوى متوسط وذلك بمتوسط حسابي ٢.٢٩، بينما تراوحت تقدير استجابات المبحوثين على الدوافع المكونة للمقياس ما بين متوسط ومرتفع،

وجاء فى مقدمة هذه الدوافع إحياء العادات والتقاليد الإيجابية وذلك بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٤٣، وجاء دافعي إحياء المناسبات والأعياد، غرس القيم الإيجابية فى الترتيب الثانى وذلك بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٣٨، وجاء دافعي إحياء التراث الشعبى وثقيف الآخرين فى الترتيب الثالث وذلك بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابى ٢.٣٢، وجاء دافع الهروب من مشكلات الواقع فى الترتيب الرابع وذلك بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابى ٢.٣٠، وجاء دافع تحقيق التواجد على الفيسبوك فى الترتيب الخامس وذلك بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابى ٢.٢٨، وجاء دافع إكساب مهارة معينة فى الترتيب السادس وذلك بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابى ٢.٢٥.

وهذه نتيجة طبيعية ومنطقية لأنه بالنظر إلى المجتمع المصري خلال السنوات العشر الماضية، وخاصة الجيل الجديد من الشباب نجد أن الكثير منه يفتقد للعادات والتقاليد والقيم الإيجابية نظراً لأنه يقضى معظم أوقاته فى العالم الافتراضي، وكذلك اختلفت مظاهر الاحتفال بالأعياد الدينية والوطنية والمناسبات الشخصية والرسمية متأثرة بتطور الحياة البشرية فهناك عادات اندثرت وعادات تغيرت وأخرى استحدثت، الأمر الذي يجعل الأفراد الذين تزيد أعمارهم عن ٤٠ عام دائماً يحنون إلى استرجاع ذكريات الماضي لاسعداء أنفسهم والهروب من الواقع غير المقبول من وجهة نظرهم من ناحية، ونشر العادات والتقاليد والقيم الإيجابية من ناحية أخرى.

ونلاحظ أن دافع الهروب من مشكلات الواقع جاء فى ترتيب متقدم عن بعض الدوافع النفسية، ويعزى ذلك إلى أن الإنسان حينما يرفض الواقع يحن إلى الماضي وهنا يلجأ إلى مواقع التواصل الاجتماعي للتعبير عن رأيه.

- مستوى دوافع استخدام المبحوثين للنوستالجيا عبر موقع الفيسبوك.

### جدول رقم (١٣)

#### مستوى دوافع استخدام المبحوثين للنوستالجيا عبر موقع الفيسبوك

الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
%	ك	%	ك	%	ك	
٤٧.١٢	٤٩	٢٢.٧٣	٥	٥٣.٦٦	٤٤	مرتفع
٣٧.٥٠	٣٩	٥٩.٠٩	١٣	٣١.٧١	٢٦	متوسط
١٥.٣٨	١٦	١٨.١٨	٤	١٤.٦٣	١٢	منخفض
١٠٠	١٠٤	١٠٠	٢٢	١٠٠	٨٢	الإجمالي

قيمة كا<sup>٢</sup> = ٧.١٣٣ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.٢٥٣ مستوى الدلالة = دالة عند ٠.٠٥

بحساب قيمة كا ٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢ ، وجد أنها = ٧.١٣٣ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥ ، أى أن مستوى المعنوية أصغر من ٠.٠٥ ، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٢٥٣ تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) ومستوى دوافع استخدام المبحوثين - إجمالى مفردات عينة الدراسة - للنوستالجيا عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

وتشير النتائج التفصيلية أن نسبة من يستخدمون النوستالجيا عبر موقع الفيسبوك بدرجة مرتفعة من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت ٤٧.١٢% ، موزعة بين ٥٣.٦٦% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٢٢.٧٣% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يستخدمون النوستالجيا عبر موقع الفيسبوك بدرجة متوسطة ٣٧.٥٠% موزعة بين ٣١.٧١% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٥٩.٠٩% من إجمالى مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من يستخدمون النوستالجيا عبر موقع الفيسبوك بدرجة منخفضة ١٥.٣٨% موزعة بين ١٤.٦٣% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ١٨.١٨% من إجمالى مفردات عينة الإناث.

١٢- أهم الأدوات التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس المغتربين للتعبير عن النوستالجيا الشخصية.

#### جدول رقم (١٤)

أهم الأدوات التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس المغتربين للتعبير عن النوستالجيا الشخصية

رقم	الدالة	قيمة z	الإجمالى		إناث		ذكور		النوع
			%	ك	%	ك	%	ك	
٣	غير دالة	١.٨٣٩	٢٤.٠٤	٢٥	٩.٠٩	٢	٢٨.٠٥	٢٣	صور شخصية
١	دالة**	٢.٥٧٣	٥٧.٦٩	٦٠	٣١.٨٢	٧	٦٤.٦٣	٥٣	صور مع الأصدقاء
٥	غير دالة	١.٨٠٨	١٠.٥٨	١١	٠.٠٠	٠	١٣.٤١	١١	صور أثناء العمل
٦	غير دالة	١.١٨١	٤.٨١	٥	٠.٠٠	٠	٦.١٠	٥	فيديو شخصي
٤	دالة**	٢.٤٨٥	١٨.٢٧	١٩	٠.٠٠	٠	٢٣.١٧	١٩	فيديو مع الأصدقاء
-	غير دالة	٠.٠٠٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	فيديو أثناء العمل
٢	دالة**	٢.٦٠٥	٣٩.٤٢	٤١	٦٣.٦٤	١٤	٣٢.٩٣	٢٧	نصوص مقروءة
			١٠٤		٢٢		٨٢		الإجمالى

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم الأدوات التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس المغتربين للتعبير عن النوستالجيا الشخصية، حيث جاء فى الترتيب الأول صور مع الأصدقاء بنسبة ٥٧.٦٩% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٤.٦٣% من إجمالى مفردات

عينة الذكور في مقابل ٣١.٨٢% من إجمالي مفردات عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٢.٥٧٣ وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٩.

وجاء في الترتيب الثاني نصوص مقروءة بنسبة ٣٩.٤٢% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٢.٩٣% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦٣.٦٤% من إجمالي مفردات عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٢.٦٠٥ وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٩.

وجاء في الترتيب الثالث صور شخصية بنسبة ٢٤.٠٤% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٢٨.٠٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٩.٠٩% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ١.٨٣٩ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥.

ولوحظ بشكل عام انخفاض نسب مشاركة العنصر النسائي للنوستالجيا الشخصية، وقد تكون منعدمة، كما لوحظ وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في أدوات (صور مع الأصدقاء، فيديو مع الأصدقاء، نصوص مقروءة) ويعزو ذلك إلى قوانين ولوائح نظام العمل السعودي وكذلك ثقافة المجتمع السعودي الذي يعيشون فيه، بالإضافة إلى طبيعة المرأة المسلمة والتي تميل إلى المحافظة على خصوصيتها سواء في الحياة الطبيعية أو الافتراضية. ١٣- أهم الأدوات التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس للتعبير عن النوستالجيا الاجتماعية.

### جدول رقم (١٥)

أهم الأدوات التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس للتعبير عن النوستالجيا الاجتماعية

رقم	الدالة	قيمة Z	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
			%	ك	%	ك	%	ك	
٧	غير دالة	٠.٢٠٣	٢١.١٥	٢٢	٢٢.٧٣	٥	٢٠.٧٣	١٧	صور لشخصيات ورموز اجتماعية
٥	غير دالة	٠.٣٤٥	٢٨.٨٥	٣٠	٣١.٨٢	٧	٢٨.٠٥	٢٣	مقولات للشخصيات الاجتماعية البارزة
٢	غير دالة	٠.٨٥٥	٤٩.٠٠٤	٥١	٤٠.٩١	٩	٥١.٢٢	٤٢	فيديوهات للسلوكيات والعلاقات الاجتماعية
١	غير دالة	٠.٠٥٦	٥٩.٦٢	٦٢	٥٩.٠٩	١٣	٥٩.٧٦	٤٩	فيديوهات للعادات والتقاليد والقيم الاجتماعية
٦	دالة ***	٥.٢٥٩	٢٧.٨٨	٢٩	٧٢.٧٣	١٦	١٥.٨٥	١٣	فيديوهات للقصاص والروايات الاجتماعية
٤	غير دالة	٠.٣٩٨	٣٠.٧٧	٣٢	٢٧.٢٧	٦	٣١.٧١	٢٦	فيديوهات لتنمية المهارات الاجتماعية
٣	غير دالة	٠.٣٥٢	٤٤.٢٣	٤٦	٤٠.٩١	٩	٤٥.١٢	٣٧	فيديوهات للحياة الاجتماعية في الماضي
			١٠٤		٢٢		٨٢		الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم الأدوات التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس للتعبير عن النوستالجيا الاجتماعية، حيث جاء في الترتيب الأول فيديوهات للعادات والتقاليد والقيم الاجتماعية بنسبة ٥٩.٦٢% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥٩.٧٦% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥٩.٠٩% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٠٥٦. وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥.

وجاء في الترتيب الثاني فيديوهات للسلوكيات والعلاقات الاجتماعية بنسبة ٤٩.٠٤% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥١.٢٢% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٤٠.٩١% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٨٥٥. وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥.

وجاء في الترتيب الثالث فيديوهات للحياة الاجتماعية في الماضي بنسبة ٤٤.٢٣% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٤٥.١٢% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٤٠.٩١% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٣٥٢. وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥.

ولوحظ وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في أداة (فيديوهات للقصص والروايات الاجتماعية)، وقد يعزو ذلك إلى الاختلافات بين الرجل والمرأة في طريقة التفكير، وتفوق المرأة عن الرجل في مجال العلوم الاجتماعية، وحبها للنواحي الأدبية مثل قراءة القصص والروايات أكثر من الرجل.

١٤- أهم الأدوات التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس للتعبير عن النوستالجيا الدراسية.

#### جدول رقم (١٦)

أهم الأدوات التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس للتعبير عن النوستالجيا الدراسية

رقم	الدالة	قيمة z	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
			%	ك	%	ك	%	ك	
٢	غير دالة	٠.٨١٨	٤٢.٣١	٤٤	٥٠.٠٠	١١	٤٠.٢٤	٣٣	صور مع الأصدقاء
٣	غير دالة	٠.٣٠١	٣٣.٦٥	٣٥	٣٦.٣٦	٨	٣٢.٩٣	٢٧	صور مع الأساتذة
٤	غير دالة	١.١٥٥	٣٠.٧٧	٣٢	٤٠.٩١	٩	٢٨.٠٥	٢٣	صور للمواد التعليمية والمقررات الدراسية
١	غير دالة	٠.٧٨٢	٤٧.١٢	٤٩	٥٤.٥٥	١٢	٤٥.١٢	٣٧	صور للحياة الدراسية
٥	غير دالة	٠.٤٦١	٢٧.٨٨	٢٩	٣١.٨٢	٧	٢٦.٨٣	٢٢	فيديوهات للحياة الدراسية
			١٠٤		٢٢		٨٢		الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم الأدوات التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس للتعبير عن النوستالجيا الدراسية، حيث جاء في الترتيب الأول صور للحياة الدراسية بنسبة ٤٧.١٢% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٤٥.١٢% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥٤.٥٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٧٨٢ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥.

وجاء في الترتيب الثاني صور مع الأصدقاء بنسبة ٤٢.٣١% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٤٠.٢٤% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥٠.٠٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٨١٨ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥.

وجاء في الترتيب الثالث صور مع الأساتذة بنسبة ٣٣.٦٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٢.٩٣% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٦.٣٦% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٣٠١ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥.

ولوحظ عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الأدوات المستخدمة للتعبير عن النوستالجيا الدراسية، وقد يعزو ذلك إلى أن التلاميذ بصفة عامة يعيشون تقريباً نفس الحياة الدراسية بما فيها من عادات وتقاليد وأحداث يومية.

ونجد أن صور للحياة الدراسية جاءت في الترتيب الأول لأن معظم المبحوثين لديهم صور عامة عن الحياة المدرسية سواء في ألبومات الذكريات أو تحصلوا عليها من وسائل الإعلام المختلفة، بينما جاءت فيديوهات للحياة الدراسية في الترتيب الأخير نظراً لقلة عدد المبحوثين الذين يقنون كاميرات تصوير في أيام طفولتهم، وأيضاً انخفاض مستوى اهتمام المدارس بتوثيق أحداث الحياة الدراسية قديماً.

١٥- أهم الأدوات التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس للتعبير عن النوستالجيا التاريخية.

### جدول رقم (١٧)

أهم الأدوات التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس للتعبير عن النوستالجيا التاريخية

الترتيب	الدلالة	قيمة Z	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
			%	ك	%	ك	%	ك	
٤	غير دالة	٠.٥١٠	١٧.٣١	١٨	١٣.٦٤	٣	١٨.٢٩	١٥	صور لشخصيات ورموز تاريخية
٣	غير دالة	٠.٠٤١	٢٦.٩٢	٢٨	٢٧.٢٧	٦	٢٦.٨٣	٢٢	تصريحات للزعماء والشخصيات التاريخية
١	غير دالة	١.٩١٠	٣٥.٥٨	٣٧	١٨.١٨	٤	٤٠.٢٤	٣٣	فيديوهات للرؤساء والزعماء والشخصيات التاريخية
٢	غير دالة	٠.٨٠٧	٣٣.٦٥	٣٥	٤٠.٩١	٩	٣١.٧١	٢٦	فيديوهات للمعالم التاريخية
٥	غير دالة	٠.٠٢٧	١٣.٤٦	١٤	١٣.٦٤	٣	١٣.٤١	١١	فيديوهات للأحداث والقضايا التاريخية
			١٠٤		٢٢		٨٢		الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم الأدوات التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس للتعبير عن النوستالجيا التاريخية، حيث جاء في الترتيب الأول فيديوهات للرؤساء والزعماء والشخصيات التاريخية بنسبة ٣٥.٥٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٤٠.٢٤% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٨.١٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ١.٩١٠ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥.

وجاء في الترتيب الثاني فيديوهات للمعالم التاريخية بنسبة ٣٣.٦٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣١.٧١% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٤٠.٩١% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٨٠٧ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥.

وجاء في الترتيب الثالث تصريحات للزعماء والشخصيات التاريخية بنسبة ٢٦.٩٢% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٢٦.٨٣% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٧.٢٧% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٠٤١ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥.

١٦- أهم الأدوات التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس للتعبير عن النوستالجيا العسكرية.

### جدول رقم (١٨)

أهم الأدوات التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس للتعبير عن النوستالجيا العسكرية

الترتيب	الدلالة	قيمة Z	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
			%	ك	%	ك	%	ك	
٣	غير دالة	٠.٩١٧	١٥.٣٨	١٦	٩.٠٩	٢	١٧.٠٧	١٤	صور لشخصيات ورموز عسكرية
٢	غير دالة	٠.٧٤٦	١٩.٢٣	٢٠	١٣.٦٤	٣	٢٠.٧٣	١٧	تصريحات للرؤساء والقيادات والشخصيات العسكرية
١	غير دالة	١.١٧٨	٢٣.٠٨	٢٤	١٣.٦٤	٣	٢٥.٦١	٢١	فيديوهات للرؤساء والقيادات والشخصيات العسكرية
٥	غير دالة	١.٠٣١	١٠.٥٨	١١	٤.٥٥	١	١٢.٢٠	١٠	فيديوهات للحروب والمعارك الحربية
٨	غير دالة	١.٠٥١	٣.٨٥	٤	٠.٠٠	٠	٤.٨٨	٤	فيديوهات للمعالم العسكرية
٦	غير دالة	١.٦١٨	٨.٦٥	٩	٠.٠٠	٠	١٠.٩٨	٩	فيديوهات للمناورات العسكرية
٧	غير دالة	٠.٢٧٦	٧.٦٩	٨	٩.٠٩	٢	٧.٣٢	٦	فيديوهات للبيانات العسكرية
٤	غير دالة	٠.٦٧٣	١٣.٤٦	١٤	٩.٠٩	٢	١٤.٦٣	١٢	إنفوجرافيك عن التصنيفات والإحصاءات العسكرية
			١٠.٤		٢٢		٨٢		الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم الأدوات التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس للتعبير عن النوستالجيا العسكرية، حيث جاء في الترتيب الأول فيديوهات للرؤساء والقيادات والشخصيات العسكرية بنسبة ٢٣.٠٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٢٥.٦١% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٣.٦٤% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ١.١٧٨ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥.

وجاء في الترتيب الثاني تصريحات للرؤساء والقيادات والشخصيات العسكرية بنسبة ١٩.٢٣% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٢٠.٧٣% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٣.٦٤% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٧٤٦ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥.

وجاء في الترتيب الثالث صور لشخصيات ورموز عسكرية بنسبة ١٥.٣٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ١٧.٠٧% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل

٩.٠٩% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٩١٧ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥.

وبصفة عامة لوحظ انخفاض اهتمام عينة الدراسة بسبب خصوصية المجال العسكري من حيث السرية وخطورة التحديث في البيانات والمعلومات العسكرية والتعليق عليها. وبصفة خاصة لوحظ انخفاض اهتمام عضوات هيئة التدريس بالنوستالجيا العسكرية، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة المرأة الشرقية بصفة عامة والتي تميل إلى الاهتمام بالنواحي الاجتماعية والأدبية والفنية أكثر من اهتمامها بالنواحي العسكرية، وكذلك أيضا إلى عدم إلتحاقهن بالخدمة العسكرية.

١٧- أهم الأدوات التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس للتعبير عن النوستالجيا الإعلامية.

#### جدول رقم (١٩)

أهم الأدوات التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس للتعبير عن النوستالجيا الإعلامية

الترتيب	الدالة	قيمة Z	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
			%	ك	%	ك	%	ك	
٦	غير دالة	١.٥٥٣	١٦.٣٥	١٧	٢٧.٢٧	٦	١٣.٤١	١١	صور لشخصيات ورموز إعلامية
٥	غير دالة	٠.٦٣٠	١٨.٢٧	١٩	١٣.٦٤	٣	١٩.٥١	١٦	فيديوهات للمذيعين ومقدمي البرامج المختلفة
٤	غير دالة	٠.٥٨٠	٢٦.٩٢	٢٨	٣١.٨٢	٧	٢٥.٦١	٢١	فيديوهات لمشاهير الممثلين والممثلات ونجوم الفن
٣	غير دالة	١.٨٥١	٣٧.٥٠	٣٩	٥٤.٥٥	١٢	٣٢.٩٣	٢٧	فيديوهات لبعض البرامج القديمة
٢	غير دالة	٠.٦١١	٤٤.٢٣	٤٦	٥٠.٠٠	١١	٤٢.٦٨	٣٥	فيديوهات لبعض الأفلام القديمة
١	غير دالة	٠.٦٥٤	٥٢.٨٨	٥٥	٥٩.٠٩	١٣	٥١.٢٢	٤٢	فيديوهات لبعض المسلسلات القديمة
٦	غير دالة	٠.٣٨٥	١٦.٣٥	١٧	١٣.٦٤	٣	١٧.٠٧	١٤	فيديوهات لبعض المسرحيات القديمة
٧	دالة***	٣.٧١٩	١٥.٣٨	١٦	٤٠.٩١	٩	٨.٥٤	٧	فيديوهات لبعض الأغاني القديمة
٨	غير دالة	٠.٧٩٨	١٤.٤٢	١٥	٩.٠٩	٢	١٥.٨٥	١٣	فيديوهات لبعض الإعلانات القديمة
			١٠.٤		٢٢		٨٢		الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم الأدوات التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس للتعبير عن النوستالجيا الإعلامية، حيث جاء في الترتيب الأول فيديوهات لبعض المسلسلات القديمة بنسبة ٥٢.٨٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥١.٢٢% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥٩.٠٩% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٦٥٤ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥.

وجاء في الترتيب الثاني فيديوهات لبعض الأفلام القديمة بنسبة ٤٤.٢٣% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٤٢.٦٨% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥٠.٠٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ١.٦١١ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥.

وجاء في الترتيب الثالث فيديوهات لبعض البرامج القديمة بنسبة ٣٧.٥٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٢.٩٣% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥٤.٥٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ١.٨٥١ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥.

وجاء في الترتيب السابع فيديوهات لبعض الأغاني القديمة بنسبة ١٥.٣٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٨.٥٤% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٤٠.٩١% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتباعد النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٣.٧١٩ وهي أكبر من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥.

وقد يعزى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في معظم مظاهر النوستالجيا الإعلامية بين عينة الدراسة إلى أن معظم أفراد العينة كانوا يتعرضون تقريباً لنفس المواد الإعلامية قديماً، حيث كانت وسائل الإعلام محدودة وتقدم مواد إعلامية قليلة قبل عصر الأقمار الصناعية وبث المئات من القنوات الفضائية العربية والأجنبية.

١٨- أهم أوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس للنوستالجيا عبر الفيسبوك.

### جدول رقم (٢٠)

أهم أوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس للنوستالجيا عبر الفيسبوك

الترتيب	الدالة	قيمة Z	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
			%	ك	%	ك	%	ك	
١	غير دالة	٠.٢٧٦	٧٥.٠٠	٧٨	٧٧.٢٧	١٧	٧٤.٣٩	٦١	عند استعادة ذكرياتي الشخصية
٢	غير دالة	١.٠١٧	٦٨.٢٧	٧١	٧٧.٢٧	١٧	٦٥.٨٥	٥٤	عند مشاهدة أغراضى القديمة
٤	غير دالة	٠.٨٥٥	٥٠.٩٦	٥٣	٥٩.٠٩	١٣	٤٨.٧٨	٤٠	عند مشاهدة سلوكيات لا تتفق مع قيم وعادات وتقاليد المجتمع
٦	غير دالة	٠.٣٣٥	٤٢.٣١	٤٤	٤٥.٤٥	١٠	٤١.٤٦	٣٤	عند التعامل مع الأجيال الجديدة
٩	غير دالة	٠.٣٣٢	٢٠.١٩	٢١	٢٢.٧٣	٥	١٩.٥١	١٦	عند التأمل في ظاهرة التفكك الأسري
٣	غير دالة	٠.٢٣٢	٥٦.٧٣	٥٩	٥٤.٥٥	١٢	٥٧.٣٢	٤٧	عندما تقدم وسائل الإعلام مواد إعلامية قديمة
٨	غير دالة	٠.٥٢٤	٢٣.٠٨	٢٤	٢٧.٢٧	٦	٢١.٩٥	١٨	عند مشاهدة المظاهر غير الحضارية
٧	غير دالة	٠.١٢٣	٣٧.٥٠	٣٩	٣٦.٣٦	٨	٣٧.٨٠	٣١	فى الأعياد والمناسبات (الوطنية، الاجتماعية، الدينية)
٥	دالة*	٢.١٦١	٤٣.٢٧	٤٥	٦٣.٦٤	١٤	٣٧.٨٠	٣١	عندما أكون في وقت الفراغ
			١٠٤		٢٢		٨٢		الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم أوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس للنوستالجيا عبر الفيسبوك، حيث جاء في الترتيب الأول عند استعادة ذكرياتي الشخصية بنسبة ٧٥.٠٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٧٤.٣٩% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٧٧.٢٧% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٢٧٦ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥.

وجاء في الترتيب الثانى عند مشاهدة أغراضى القديمة بنسبة ٦٨.٢٧% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٥.٨٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور فى مقابل ٧٧.٢٧% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ١.٠١٧ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥.

١٩- موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس مستوى الدلالات النفسية لاستخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك.

### جدول رقم (٢١)

موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس مستوى الدلالات النفسية لاستخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك

درجة الدلالة	مرتفع	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نادراً		أحياناً		دائماً		الاستجابة	العبارات
				%	ك	%	ك	%	ك		
مرتفع	٢	٠.٦٧	٢.٤٧	٩.٦٢	١٠	٣٣.٦٥	٣٥	٥٦.٧٣	٥٩	الشعور بالملل	
مرتفع	٢	٠.٦٧	٢.٤٧	٩.٦٢	١٠	٣٣.٦٥	٣٥	٥٦.٧٣	٥٩	الشعور بالضيق	
مرتفع	٦	٠.٧٠	٢.٤٠	١٢.٥٠	١٣	٣٤.٦٢	٣٦	٥٢.٨٨	٥٥	الشعور بالقلق والتوتر	
مرتفع	٧	٠.٧١	٢.٣٨	١٣.٤٦	١٤	٣٥.٥٨	٣٧	٥٠.٩٦	٥٣	الشعور بالفرح والسعادة	
مرتفع	٨	٠.٧٣	٢.٣٩	١٤.٤٢	١٥	٣١.٧٣	٣٣	٥٣.٨٥	٥٦	الشعور بالتفاؤل	
مرتفع	٣	٠.٦٩	٢.٤٤	١١.٥٤	١٢	٣٢.٦٩	٣٤	٥٥.٧٧	٥٨	الشعور بالحزن	
مرتفع	١	٠.٦٨	٢.٤٩	١٠.٥٨	١١	٢٩.٨١	٣١	٥٩.٦٢	٦٢	الشعور بالوحدة	
مرتفع	٤	٠.٦٦	٢.٤٣	٩.٦٢	١٠	٣٧.٥٠	٣٩	٥٢.٨٨	٥٥	الشعور بالغضب	
مرتفع	٤	٠.٦٨	٢.٤٣	١٠.٥٨	١١	٣٥.٥٨	٣٧	٥٣.٨٥	٥٦	الشعور بالعزلة والانطوائية	
مرتفع	٢	٠.٦٧	٢.٤٧	٩.٦٢	١٠	٣٣.٦٥	٣٥	٥٦.٧٣	٥٩	الشعور بالاكئاب	
مرتفع	٥	٠.٦٥	٢.٤٢	٨.٦٥	٩	٤٠.٣٨	٤٢	٥٠.٩٦	٥٣	الإحساس بالخوف من المستقبل	
مرتفع	٤	٠.٦٩	٢.٤٣	١١.٥٤	١٢	٣٣.٦٥	٣٥	٥٤.٨١	٥٧	الإحساس برفض الواقع	
مرتفع	٦	٠.٧٠	٢.٤٠	١٢.٥٠	١٣	٣٤.٦٢	٣٦	٥٢.٨٨	٥٥	تمني الرجوع إلى الماضي والعيش فيه	
مرتفع	--	٠.٦٩	٢.٤٣	ن=١٠٤						جملة من سئلوا	

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس مستوى الدلالات النفسية لاستخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك، والتي جاءت بمستوى مرتفع بمتوسط حسابي ٢.٤٣، وجاء في مقدمة هذه العبارات الشعور بالوحدة بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤٩، وجاءت عبارات الشعور بالاكئاب، الشعور بالملل، الشعور بالضيق في الترتيب الثاني بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤٧، وجاءت عبارة الشعور بالحزن في الترتيب الثالث بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤٤، وجاءت عبارات الشعور بالغضب، الشعور بالعزلة والانطوائية، الإحساس برفض الواقع في الترتيب الرابع بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤٣، وجاءت عبارة الإحساس بالخوف من المستقبل في الترتيب الخامس بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤٢.

يتبين لنا من الجدول السابق أن المشاعر السلبية هي التي تدفع المبحوثين لاستخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك، وقد يعزى ارتفاع نسبة المشاعر والأحاسيس السلبية إلى الغربة التي يعيشها المبحوثين وخاصة العنصر الرجالي لأن معظمهم يُقيم بمفرده دون أسرته، الأمر الذي يساعد على تغلب الإحساس بالمشاعر السلبية على المشاعر الايجابية.

- مستوى الدلالات النفسية لاستخدام النوستالجيا عبر موقع الفيسبوك.

## جدول رقم (٢٢)

## الدلالات النفسية لاستخدام النوستالجيا عبر موقع الفيسبوك

الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
%	ك	%	ك	%	ك	
٥٦.٧٣	٥٩	٦٣.٦٤	١٤	٥٤.٨٨	٤٥	مرتفع
٣٣.٦٥	٣٥	٣١.٨٢	٧	٣٤.١٥	٢٨	متوسط
٩.٦٢	١٠	٤.٥٥	١	١٠.٩٨	٩	منخفض
١٠٠	١٠٤	١٠٠	٢٢	١٠٠	٨٢	الإجمالي

قيمة كا<sup>٢</sup> = ١.٠٠٨ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.٠٩٨ مستوى الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا<sup>٢</sup> من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ١.٠٠٨ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، أي أن مستوى المعنوية أكبر من ٠.٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٠٩٨ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) ومستوى الدلالات النفسية لاستخدام النوستالجيا عبر موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك لدى المبحوثين.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من لديهم درجة مرتفعة من الدلالات النفسية نتيجة لاستخدام النوستالجيا عبر موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٥٦.٧٣%، موزعة بين ٥٤.٨٨% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦٣.٦٤% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من لديهم درجة متوسطة من الدلالات النفسية نتيجة لاستخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٣٣.٦٥% موزعة بين ٣٤.١٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣١.٨٢% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من لديهم درجة منخفضة من الدلالات النفسية نتيجة لاستخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٩.٦٢% موزعة بين ١٠.٩٨% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٤.٥٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

٢٠- موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس مستوى اهتمامهم بمتابعة النوستالجيا عبر الفيسبوك.

### جدول (٢٣)

موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس مستوى اهتمامهم بمتابعة النوستالجيا عبر الفيسبوك

مستوى الاهتمام	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نادراً		أحيانا		دائماً		الاستجابة	العبرة
			%	ك	%	ك	%	ك		
مرتفع	٣	٠.٧٠	٢.٤٩	١١.٥٤	١٢	٢٧.٨٨	٢٩	٦٠.٥٨	٦٣	أهم بمتابعة النوستالجيا عبر الفيسبوك
مرتفع	٧	٠.٧٢	٢.٣٦	١٤.٤٢	١٥	٣٥.٥٨	٣٧	٥٠.٠٠	٥٢	أقوم بتحميل النوستالجيا عبر الفيسبوك لمشاهدتها لاحقاً في حالة عدم تفرغى أثناء عرضها
مرتفع	٢	٠.٦٨	٢.٥١	١٠.٥٨	١١	٢٧.٨٨	٢٩	٦١.٥٤	٦٤	أبدى اهتمام وتركيز شديد أثناء تصفحي للنوستالجيا عبر الفيسبوك
مرتفع	٦	٠.٧٠	٢.٣٨	١٢.٥٠	١٣	٣٦.٥٤	٣٨	٥٠.٩٦	٥٣	لا أنشغل بشئ آخر أثناء تصفحي النوستالجيا عبر الفيسبوك
مرتفع	٥	٠.٦٩	٢.٤١	١١.٥٤	١٢	٣٥.٥٨	٣٧	٥٢.٨٨	٥٥	أناقش محتوى النوستالجيا عبر الفيسبوك مع الآخرين
مرتفع	١	٠.٦٤	٢.٥٥	٧.٦٩	٨	٢٩.٨١	٣١	٦٢.٥٠	٦٥	يمكننى استرجاع أحداث محتوى النوستالجيا عبر الفيسبوك بعد متابعته بدقة
مرتفع	٤	٠.٦٨	٢.٤٢	١٠.٥٨	١١	٣٦.٥٤	٣٨	٥٢.٨٨	٥٥	أسعى لمعرفة مدى اتفاق محتوى النوستالجيا عبر الفيسبوك مع الواقع
مرتفع	--	٠.٦٩	٢.٤٥	ن=١٠٤						جملة من سئلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس مستوى اهتمامهم بمتابعة النوستالجيا عبر الفيسبوك، والتي جاءت بمستوى مرتفع بمتوسط حسابي ٢.٤٥، وجاء في مقدمة هذه العبارات يمكننى استرجاع أحداث محتوى النوستالجيا عبر الفيسبوك بعد متابعته بدقة حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٥٥، وجاءت عبارة أبدى اهتمام وتركيز شديد أثناء تصفحي للنوستالجيا عبر الفيسبوك في الترتيب الثاني بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٥١، وجاءت عبارة أهتم بمتابعة النوستالجيا عبر الفيسبوك في الترتيب الثالث بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤٩، وجاءت عبارة أسعى لمعرفة مدى اتفاق محتوى النوستالجيا عبر الفيسبوك مع الواقع في الترتيب الرابع بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤٢، وجاءت عبارة أناقش محتوى النوستالجيا عبر الفيسبوك مع الآخرين في الترتيب الخامس بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤١، وجاءت عبارة لا أنشغل بشئ آخر أثناء تصفحي للنوستالجيا عبر الفيسبوك في الترتيب السادس بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٣٨.

– مستوى اهتمام المبحوثين بمتابعة النوستالجيا عبر الفيسبوك.

### جدول رقم (٢٤)

#### مستوى اهتمام المبحوثين بمتابعة النوستالجيا عبر الفيسبوك

الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
%	ك	%	ك	%	ك	
٦٠.٥٨	٦٣	٦٣.٦٤	١٤	٥٩.٧٦	٤٩	مرتفع
٢٧.٨٨	٢٩	١٨.١٨	٤	٣٠.٤٩	٢٥	متوسط
١١.٥٤	١٢	١٨.١٨	٤	٩.٧٦	٨	منخفض
١٠٠	١٠٤	١٠٠	٢٢	١٠٠	٨٢	الإجمالي

قيمة كا<sup>٢</sup> = ٢٠.٥٢ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.١٣٩ مستوى الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا<sup>٢</sup> من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢ ، وجد أنها = ٧.١٣٣ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥ ، أى أن مستوى المعنوية أصغر من ٠.٠٥ ، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٢٥٣ تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) ومستوى اهتمام المبحوثين - إجمالي مفردات عينة الدراسة - بمتابعة النوستالجيا عبر الفيسبوك.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يهتمون بمتابعة النوستالجيا عبر الفيسبوك بدرجة مرتفعة من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٦٠.٥٨% ، موزعة بين ٥٩.٧٦% من إجمالي مفردات عينة الذكور فى مقابل ٦٣.٦٤% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يهتمون بمتابعة النوستالجيا عبر الفيسبوك بدرجة متوسطة من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٢٧.٨٨% موزعة بين ٣٠.٤٩% من إجمالي مفردات عينة الذكور فى مقابل ١٨.١٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من يهتمون بمتابعة النوستالجيا عبر الفيسبوك بدرجة منخفضة من إجمالي مفردات عينة الدراسة ١١.٥٤% موزعة بين ٩.٧٦% من إجمالي مفردات عينة الذكور فى مقابل ١٨.١٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

٢١- موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس درجة تفاعلهم مع النوستالجيا عبر الفيسبوك.

### جدول (٢٥)

موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس درجة تفاعلهم مع النوستالجيا عبر الفيسبوك

نشاط المشاهدة	مرتفع	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نادراً		أحياناً		دائماً		الاستجابة العبارة
				%	ك	%	ك	%	ك	
مرتفع	٤	٠.٦٩	٢.٤٣	١١.٥٤	١٢	٣٣.٦٥	٣٥	٥٤.٨١	٥٧	اكتفي بالقراءة فقط
مرتفع	٣	٠.٦٨	٢.٤٥	١٠.٥٨	١١	٣٣.٦٥	٣٥	٥٥.٧٧	٥٨	أشارك بالتعليق
مرتفع	٢	٠.٧٢	٢.٤٧	١٣.٤٦	١٤	٢٥.٩٦	٢٧	٦٠.٥٨	٦٣	المشاركة مع الآخرين
مرتفع	٥	٠.٧٣	٢.٤٠	١٤.٤٢	١٥	٣٠.٧٧	٣٢	٥٤.٨١	٥٧	استخدام الروابط المرفقة
مرتفع	١	٠.٦٠	٢.٥٨	٥.٧٧	٦	٣٠.٧٧	٣٢	٦٣.٤٦	٦٦	إعجاب فقط
مرتفع	--	٠.٧٠	٢.٤١	ن = ١٠٤						جملة من سئلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس درجة تفاعل المبحوثين مع النوستالجيا عبر الفيسبوك، التي جاءت بمستوى مرتفع حيث جاءت بمتوسط حسابي ٢.٤١، بينما تراوحت تقدير استجابات المبحوثين على العبارات المكونة للمقياس ما بين مرتفع، وجاء في مقدمة هذه العبارات **إعجاب فقط** بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٥٨، وجاءت عبارة **المشاركة مع الآخرين** في الترتيب الثاني بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤٧، وجاءت عبارة **أشارك بالتعليق** في الترتيب الثالث بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤٥، وجاءت عبارة **أكتفي بالقراءة فقط** في الترتيب الرابع بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤٣، وجاءت عبارة **استخدام الروابط المرفقة** في الترتيب الخامس بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤٠.

٢٢- موقف الباحثين حول العبارات التي تقيس درجة الاشباع المتحققة من استخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك.

## جدول (٢٦)

موقف الباحثين حول العبارات التي تقيس درجة الاشباع المتحققة من استخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك

الاشباع	درجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نادراً		أحيانا		دائماً		الاستجابة	العبارة
				%	ك	%	ك	%	ك		
متوسط	٦	٠.٧٣	٢.٣١	١٥.٣٨	١٦	٣٨.٤٦	٤٠	٤٦.١٥	٤٨	التعرض للنوستالجيا عبر الفيسبوك يزيد من الثقافة لدى	
متوسط	٥	٠.٦٤	٢.٣٢	٩.٦٢	١٠	٤٩.٠٤	٥١	٤١.٣٥	٤٣	التعرض للنوستالجيا عبر الفيسبوك يدعم الهوية وبناء الذاكرة الزمانية والمكانية	
متوسط	٥	٠.٦٩	٢.٣٢	١٢.٥٠	١٣	٤٣.٢٧	٤٥	٤٤.٢٣	٤٦	متابعة النوستالجيا عبر الفيسبوك تعرفني على نمط الحياة وشكلها في الماضي	
مرتفع	١	٠.٦٢	٢.٥٨	٦.٧٣	٧	٢٨.٨٥	٣٠	٦٤.٤٢	٦٧	تساعدني النوستالجيا عبر الفيسبوك على استعادة ذكريات الماضي	
مرتفع	٢	٠.٦٧	٢.٥٣	٩.٦٢	١٠	٢٧.٨٨	٢٩	٦٢.٥٠	٦٥	التعرض للنوستالجيا عبر الفيسبوك تزيد من مشاركتي في الحياة الاجتماعية	
مرتفع	٤	٠.٧١	٢.٣٨	١٣.٤٦	١٤	٣٥.٥٨	٣٧	٥٠.٩٦	٥٣	متابعتي للنوستالجيا عبر الفيسبوك تشعرني بالتفاؤل والألفة والحميمية	
مرتفع	٤	٠.٦٩	٢.٣٨	١١.٥٤	١٢	٣٨.٤٦	٤٠	٥٠.٠٠	٥٢	أشعر بالراحة النفسية بكثرة متابعة النوستالجيا عبر الفيسبوك	
مرتفع	٣	٠.٧١	٢.٤٢	١٢.٥٠	١٣	٣٢.٦٩	٣٤	٥٤.٨١	٥٧	متابعتي للنوستالجيا عبر الفيسبوك تزيد من الرضا بالذات	
مرتفع	١	٠.٦٢	٢.٥٨	٦.٧٣	٧	٢٨.٨٥	٣٠	٦٤.٤٢	٦٧	تساعدني النوستالجيا عبر الفيسبوك على استدعاء الخبرات والأحداث والمواقف	
مرتفع	--	٠.٦٧	٢.٤١	ن = ١٠٤						جملة من سلوا	

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقف الباحثين حول العبارات التي تقيس درجة الاشباع المتحققة من استخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك، والتي جاءت بمستوى مرتفع بمتوسط حسابي ٢.٤١، وجاء في مقدمة هذه العبارات عبارتي (تساعدني النوستالجيا عبر الفيسبوك على استعادة ذكريات الماضي، تساعدني النوستالجيا عبر الفيسبوك على استدعاء الخبرات والأحداث والمواقف) بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٥٨، وجاءت عبارة التعرض للنوستالجيا عبر الفيسبوك تزيد من مشاركتي في الحياة الاجتماعية في الترتيب الثاني بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٥٣، وجاءت عبارة متابعتي للنوستالجيا عبر الفيسبوك تزيد من الرضا بالذات في الترتيب الثالث بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤٢، وجاءت عبارتي (متابعتي للنوستالجيا عبر الفيسبوك تشعرني بالتفاؤل والألفة والحميمية، أشعر بالراحة النفسية بكثرة متابعة النوستالجيا عبر الفيسبوك) في الترتيب الرابع

بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٣٨، وجاءت عبارتي (التعرض للنوستالجيا عبر الفيسبوك يدعم الهوية وبناء الذاكرة الزمانية والمكانية، متابعة النوستالجيا عبر الفيسبوك تعرفني على نمط الحياة وشكلها في الماضي) فى الترتيب الخامس بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابى ٢.٣٢، وجاءت عبارة التعرض للنوستالجيا عبر الفيسبوك تزيد من الثقافة لدى فى الترتيب السادس بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابى ٢.٣١.

- مستوى الاشباعات المتحققة من استخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك.

### جدول رقم (٢٧)

#### مستوى الاشباعات المتحققة من استخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك

الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
%	ك	%	ك	%	ك	
٤١.٣٥	٤٣	٤٠.٩١	٩	٤١.٤٦	٣٤	مرتفع
٤٩.٠٤	٥١	٤٥.٤٥	١٠	٥٠.٠٠	٤١	متوسط
٩.٦٢	١٠	١٣.٦٤	٣	٨.٥٤	٧	منخفض
١٠٠	١٠٤	١٠٠	٢٢	١٠٠	٨٢	الإجمالي

قيمة كا<sup>٢</sup> = ٠.٥٤٤ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.٠٧٢ مستوى الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا<sup>٢</sup> من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢ ، وجد أنها = ٠.٥٤٤ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥ ، أى أن مستوى المعنوية أكبر من ٠.٠٥ ، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٠٧٢ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) ومستوى الاشباعات المتحققة لدى المبحوثين - إجمالى مفردات عينة الدراسة - من النوستالجيا عبر الفيسبوك.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من لديهم درجة مرتفعة من الاشباعات المتحققة نتيجة استخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت ٤١.٣٥%، موزعة بين ٤١.٤٦% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٤٠.٩١% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من لديهم درجة متوسطة من الاشباعات المتحققة نتيجة استخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك ٤٩.٠٤% موزعة بين ٥٠.٠٠% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٤٥.٤٥% من إجمالى مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من لديهم درجة منخفضة من الاشباعات المتحققة نتيجة استخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك ٩.٦٢% موزعة بين ٨.٥٤% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ١٣.٦٤% من إجمالى مفردات عينة الإناث.

ثانياً: نتائج التحقق من صحة الفروض:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس استخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك تبعاً لاختلاف مستوى استخدام الفيسبوك.

### جدول رقم (٢٨)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس استخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك تبعاً لاختلاف مستوى استخدام الفيسبوك

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٢.١٩٠	٢	١.٠٩٥	٦.٧٩٥	دالة***
داخل المجموعات	١٦.٢٧٢	١٠١	٠.١٦١		
المجموع	١٨.٤٦٢	١٠٣			

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات استخدام الفيسبوك، وذلك على مقياس استخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك، حيث بلغت قيمة ف ٦.٧٩٥ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١ ، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس استخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك تبعاً لاختلاف مستوى استخدام الفيسبوك، أى أنه كلما ارتفعت درجة استخدام الفيسبوك تزداد بالتالي درجة استخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك. ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

### جدول رقم (٢٩)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات على مقياس استخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك تبعاً لاختلاف مستوى استخدام الفيسبوك

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-			٢.٩٢
متوسط	*.٢٨٣٦	-		٢.٦٣
منخفض	***.٢٩٢١	٠.٠٠٨٥	-	٢.٦٢

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أنه كلما ارتفعت درجة استخدام الفيسبوك تزداد بالتالي درجة استخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك.

حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثين منخفضى مستوى استخدام الفيسبوك، والمبحوثين مرتفعى مستوى استخدام الفيسبوك، بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٠.٢٩٢١ لصالح المبحوثين مرتفعى مستوى استخدام الفيسبوك، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١، كما ظهر أن هناك اختلافاً بين المبحوثين متوسطى مستوى استخدام الفيسبوك، والمبحوثين مرتفعى مستوى استخدام الفيسبوك، بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٠.٢٨٣٦ لصالح المبحوثين مرتفعى مستوى استخدام الفيسبوك، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلافاً بين المبحوثين منخفضى مستوى استخدام الفيسبوك، والمبحوثين متوسطى مستوى استخدام الفيسبوك، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠.٠٠٠٨٥، وهو فرق غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥.

**الفرض الثانى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاشباع المتحققة من استخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك تبعاً لاختلاف درجة استخدامات النوستالجيا عبر الفيسبوك.**

### جدول رقم (٣٠)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاشباع المتحققة من استخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك تبعاً لاختلاف درجة استخداماتها

الدالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموعات المربعات	مصدر التباين
دالة ***	٧.٥٢٢	٢.٩٧٦	٢	٥.٩٥٣	بين المجموعات
		٠.٣٩٦	١٠١	٣٩.٩٦١	داخل المجموعات
			١٠٣	٤٥.٩١٣	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات استخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك المختلفة، وذلك على مقياس الاشباع المتحققة من استخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك، حيث بلغت قيمة ف ٧.٥٢٢ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٠٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاشباع المتحققة من استخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك تبعاً لاختلاف درجة استخدامات النوستالجيا عبر الفيسبوك، أى أنه كلما ارتفعت درجة استخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك تزداد بالتالي درجة الاشباع المتحققة من استخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك. ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

## جدول (٣١)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاشباعات المتحققة من استخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك تبعاً لاختلاف درجة استخدامها

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-			٢.٦٥
متوسط	٠.٠٧٤٩	-		٢.٥٧
منخفض	***٠.٧٢٥٣	***٠.٦٥٠٤	-	١.٩٢

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أنه كلما ارتفعت درجة استخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك تزداد بالتالي درجة الاشباعات المتحققة من استخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك.

حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثين منخفضى مستوى استخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك، والمبحوثين مرتفعى مستوى استخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك، بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٠.٧٢٥٣ لصالح المبحوثين مرتفعى مستوى استخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١، كما ظهر أن هناك اختلافاً بين المبحوثين متوسطى مستوى استخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك، والمبحوثين منخفضى مستوى استخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك، بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٠.٦٥٠٤ لصالح المبحوثين متوسطى مستوى استخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠٥، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلافاً بين المبحوثين مرتفعى مستوى استخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك، والمبحوثين متوسطى مستوى استخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠.٠٧٤٩، وهو فرق غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠٥.

**الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى اهتمام المبحوثين بمتابعة النوستالجيا عبر الفيسبوك ومستوى الاشباعات المتحققة منها.**

## جدول رقم (٣٢)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثين على مقياس مستوى اهتمام المبحوثين بمتابعة النوستالجيا عبر الفيسبوك ومستوى الاشباعات المتحققة منها

مستوى اهتمام المبحوثين بمتابعة النوستالجيا عبر الفيسبوك		العدد	المتغير
الدلالة	قيمة بيرسون		
٠.٠٠٠١	٠.٦٥٤	١٠٤	مستوى الاشباعات المتحققة من استخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات الاهتمام بمتابعة النوستالجيا عبر الفيسبوك ومستوى الاشباع المتحققة من استخدامها، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.٦٥٤ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، وبالتالي فقد تحقق هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى اهتمام الباحثين بمتابعة النوستالجيا عبر الفيسبوك ومستوى الاشباع المتحققة منها، أى أنه كلما زادت درجة الاهتمام بمتابعة النوستالجيا عبر الفيسبوك يزداد بالتالى مستوى الاشباع المتحققة من استخدامها.

**الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى دوافع استخدام الباحثين للنوستالجيا عبر الفيسبوك ومستوى الاشباع المتحققة من استخدامها.**

### جدول رقم (٣٣)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات الباحثين على مقياس مستوى دوافع استخدام الباحثين للنوستالجيا عبر الفيسبوك ومستوى الاشباع المتحققة من استخدامها

مستوى دوافع استخدام الباحثين للنوستالجيا عبر الفيسبوك			المتغير	المتغير
الدلالة	قيمة بيرسون	العدد		
٠.٠٠١	٠.٥٧٨	١٠٤	مستوى الاشباع المتحققة من استخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك	

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات دوافع استخدام الباحثين للنوستالجيا عبر الفيسبوك ومستوى الاشباع المتحققة من استخدامها، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.٥٧٨ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، وبالتالي فقد تحقق هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى دوافع استخدام الباحثين للنوستالجيا عبر الفيسبوك ومستوى الاشباع المتحققة من استخدامها، أى أنه كلما زادت درجة دوافع استخدام الباحثين للنوستالجيا عبر الفيسبوك يزداد بالتالى مستوى الاشباع المتحققة من استخدامها.

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى تفاعل المبحوثين مع النوستالجيا عبر الفيسبوك ومستوى الدلالات النفسية لاستخدامها عبر الفيسبوك.

#### جدول رقم (٣٤)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثين على مقياس مستوى تفاعل المبحوثين مع النوستالجيا عبر الفيسبوك ومستوى الدلالات النفسية لاستخدامها عبر الفيسبوك

مستوى الدلالات النفسية لاستخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك			المتغير	المتغير
الدالة	قيمة بيرسون	العدد		
٠.٠٠١	٠.٤٩٨	١٠٤	مستوى تفاعل المبحوثين مع النوستالجيا عبر الفيسبوك	

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات تفاعل المبحوثين مع النوستالجيا عبر الفيسبوك ومستوى الدلالات النفسية لاستخدامها، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.٤٩٨ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، وبالتالي فقد تحقق هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى تفاعل المبحوثين مع النوستالجيا عبر الفيسبوك ومستوى الدلالات النفسية لاستخدامها، أي أنه كلما زادت درجة تفاعل المبحوثين مع النوستالجيا عبر الفيسبوك يزداد بالتالي مستوى الدلالات النفسية لاستخدامها.

الفرض السادس: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس استخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع - العمر).

ويقسم هذا الفرض إلى فرضين فرعيين هما:

أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس استخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك تعزى لمتغير النوع (ذكور - إناث).

#### جدول (٣٥)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في مستوى استخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك وفقاً للنوع

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	٨٢	٢.٤١	٠.٦٨	١.٣٦٩	١٠٢	غير دالة
إناث	٢٢	٢.١٨	٠.٧٩			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس استخدام النوستالجيا عبر

الفيسبوك، حيث بلغت قيمة "ت" ١.٣٦٩ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة، وبالتالي فقد يثبت صحة هذا الفرض . والذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس استخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك تعزى لمتغير النوع (ذكور - إناث).

ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس استخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك تعزى لمتغير العمر.

### جدول رقم (٣٦)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس استخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك وفقاً لاختلاف العمر

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	١.٧٣٤	٢	٠.٨٦٧	١.٧٣٨	غير دالة
داخل المجموعات	٥٠.٣٨١	١٠١	٠.٤٩٩		
المجموع	٥٢.١١٥	١٠٣			

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات العمرية المختلفة، وذلك على مقياس استخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك ، حيث بلغت قيمة ف ١.٧٣٨ وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس استخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك تعزى لمتغير العمر.

الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاشباع المتحققة من استخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع - العمر).

ويقسم هذا الفرض إلى فرضين فرعيين هما:

أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاشباع المتحققة من استخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك تعزى لمتغير النوع (ذكور - إناث).

## جدول (٣٧)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في مستوى الاشباعات المتحققة من استخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك وفقاً للنوع

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	٨٢	٢.٥٨	٠.٦٣	١.٦٨١	١٠٢	غير دالة
إناث	٢٢	٢.٣٢	٠.٧٨			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس الاشباعات المتحققة من استخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك ، حيث بلغت قيمة "ت" ١.٦٨١ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة، وبالتالي فقد يثبت صحة هذا الفرض . والذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاشباعات المتحققة من استخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك تعزى لمتغير النوع (ذكور - إناث).  
ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاشباعات المتحققة من استخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك تعزى لمتغير العمر.

## جدول رقم (٣٨)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاشباعات المتحققة من استخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك وفقاً لاختلاف العمر

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٥.٣٢٢	٢	٢.٦٦١	٦.٦٢١	دالة **
داخل المجموعات	٤٠.٥٩٢	١٠١	٠.٤٠٢		
المجموع	٤٥.٩١٣	١٠٣			

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات العمرية المختلفة، وذلك على مقياس الاشباعات المتحققة من استخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك ، حيث بلغت قيمة ف ٦.٦٢١ وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠١، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاشباعات المتحققة من استخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك تعزى لمتغير العمر. ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي.

## جدول رقم (٣٩)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاشباعات المتحققة من استخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك وفقاً لاختلاف العمر

المجموعات	أقل من ٣٥	من ٣٥ إلى ٥٠	من ٥٠ فأكثر	المتوسط
أقل من ٣٥	-			٢.١٦
من ٣٥ إلى ٥٠	*٠.٤٠٢٥	-		٢.٥٦
من ٥٠ فأكثر	***٠.٦١٤٢	٠.٢١١٧	-	٢.٧٧

حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثين أقل من ٣٥ سنة، والمبحوثين من ٥٠ سنة فأكثر، بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٠.٦١٤٢ لصالح المبحوثين مرتفعي من ٥٠ سنة فأكثر، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١، كما ظهر أن هناك اختلافاً بين المبحوثين أقل من ٣٥ سنة، والمبحوثين من ٣٥ إلى أقل من ٥٠ سنة، بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٠.٤٠٢٥ لصالح المبحوثين متوسطي من ٣٥ إلى أقل من ٥٠ سنة، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلافاً بين المبحوثين من ٣٥ إلى أقل من ٥٠ سنة، والمبحوثين من ٥٠ سنة فأكثر، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠.٢١١٧، وهو فرق غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥.

## خلاصة نتائج للدراسة:

- أشارت النتائج إلى ارتفاع نسبة المبحوثين الذين يستخدمون صفحات الفيسبوك الخاصة بالنوستالجيا حيث بلغت ٥٠.٠٠٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، في حين أن المستخدمين لصفحات الفيسبوك التي تتناول النوستالجيا بدرجة متوسطة بلغت نسبتهم ٣٦.٥٤%، بينما بلغت نسبة من يستخدمون صفحات الفيسبوك التي تتناول النوستالجيا بدرجة منخفضة ١٣.٤٦%.
- أوضحت النتائج أن أهم أنواع النوستالجيا التي يفضل أعضاء هيئة التدريس نشرها عبر صفحات الفيسبوك، جاءت مرتبة على النحو التالي: النوستالجيا الاجتماعية بنسبة ٦٥.٣٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، يليها النوستالجيا الإعلامية بنسبة ٥٧.٦٩%، يليها النوستالجيا الشخصية بنسبة ٥٦.٧٣%.
- أكدت النتائج أن دوافع استخدام أعضاء هيئة التدريس المغتربين للنوستالجيا عبر الفيسبوك، جاءت مرتبة على النحو التالي: دافع إحياء العادات والتقاليد الإيجابية في الترتيب الأول وذلك بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤٣، وجاء دافعي إحياء

المناسبات والأعياد، غرس القيم الإيجابية في الترتيب الثاني وذلك بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٣٨، وجاء دافعي إحياء التراث الشعبي وتثقيف الآخرين في الترتيب الثالث وذلك بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ٢.٣٢، وجاء دافع تحقيق التواجد على الفيسبوك في الترتيب الرابع وذلك بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ٢.٣٠.

- أظهرت النتائج أن المشاعر والأحاسيس السلبية جاءت في مقدمة الدلالات النفسية التي تدفع المبحوثين لاستخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك، ومن أبرز هذه المشاعر الشعور بالوحدة حيثُ جاءت في الترتيب الأول بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤٩، وجاءت عبارات الشعور بالاكئاب، الشعور بالملل، الشعور بالضيق في الترتيب الثاني بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤٧، وجاءت عبارة الشعور بالحزن في الترتيب الثالث بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤٤، وجاءت عبارات الشعور بالغضب، الشعور بالعزلة والانطوائية، الإحساس برفض الواقع في الترتيب الرابع بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤٣.
- أوضحت النتائج أهم الأشباعاات المتحققة من استخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك، والتي جاءت مرتبة على النحو التالي: (المساعدة على استعادة ذكريات الماضي، استدعاء الخبرات والأحداث والمواقف) في الترتيب الأول بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٥٨، (زيادة المشاركة في الحياة الاجتماعية) في الترتيب الثاني بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٥٣، (زيادة مستوى الرضا بالذات) في الترتيب الثالث بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤٢.
- أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات استخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك المختلفة، وذلك على مقياس الأشباعاات المتحققة من استخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك، حيث بلغت قيمة  $F$  ٧.٥٢٢ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، وهو ما يثبت صحة الفرض الذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الأشباعاات المتحققة من استخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك تبعاً لاختلاف درجة استخدامات النوستالجيا عبر الفيسبوك.

- أكدت النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات تفاعل المبحوثين مع النوستالجيا عبر الفيسبوك ومستوى الدلالات النفسية لاستخدامها، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.٤٩٨. وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، وبالتالي فقد تحقق الفرض الذى ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى تفاعل المبحوثين مع النوستالجيا عبر الفيسبوك ومستوى الدلالات النفسية لاستخدامها.
- أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس استخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك، حيث بلغت قيمة "ت" ١.٣٦٩. وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة، وبالتالي فقد يثبت صحة الفرض والذى ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس استخدام النوستالجيا عبر الفيسبوك تعزى لمتغير النوع (ذكور - إناث).

#### التوصيات والمقترحات البحثية:

#### توصي الدراسة النوستالجيون بما يلي:

- الاستفادة من معايشة الحنين للماضي واستغلالها في التعلم من التجارب والمواقف السابقة لتطوير وتنمية الذات.
- العمل على تقليل التعرض لصفحات الفيسبوك المعنية بالنوستالجيا، والحرص على ممارسة الأنشطة التي تحسن الحالة النفسية والمزاجية مثل الرياضة أو القراءة أو الرسم.
- البعد عن الانتقائية عند الشعور بحالة الحنين للماضي لأن ذلك قد يتسبب في تزايد الأحاسيس والمشاعر السلبية لدى الفرد.
- الحرص على التعامل مع الحياة ومحاولة معايشة الواقع والتخطيط للمستقبل، والبعد عن الانخراط في الحنين المفرط للماضي.
- محاولة تشتيت الفكر عند الانغراق في استعادة ذكريات الماضي للبعد عن التعلق المرضي بالماضي، والميل للتفاؤل بالحياة واليقين بالله وحسن الظن به وشكره في السراء والصبر على الضراء.

**أما عن المقترحات البحثية فاقترحت الدراسة الموضوعات التالية:**

- إجراء بحث عن دوافع استخدام النخبة الأكاديمية للنوستالجيا كركيزة للتواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالرضا عن الحياة.
- إجراء بحث عن توظيف النوستالجيا الإعلامية في معالجة السلبيات المجتمعية.
- ضرورة اهتمام الباحثين في مجال علم النفس الإعلامي بإجراء المزيد من الدراسات الإرتباطية بين النوستالجيا الإعلامية والصحة النفسية.

- (١) عزت ملا إبراهيمي، صديقه جعفري نزاد (٢٠١٨). مظاهر النوستالجيا في شعر إمرئ القيس، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، ع ٣٨، جامعة بابل، ص ٢٦٣.
- (٢) لينا عاطف عبدالعزيز حسن (٢٠٢٤). توظيف النوستالجيا "الحنين إلى الماضي" في تصميم نوافذ عرض البراند، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، مج ٩، ع ١١، جامعة حلوان.
- (٣) شيرين سلامة السعيد الدسوقي (٢٠٢٢). تأثير التعرض لصفحات ومجموعات النوستالجيا "الحنين إلى الماضي" بموقع فيس بوك في إدارة الحالة المزاجية لدى المستخدمين المصريين: دراسة ميدانية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ع ٨١، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- (٤) شيماء عزالدين زكي جمعة (٢٠٢٠). فاعلية نوستالجيا الإعلان التلفزيوني: دراسة تطبيقية، المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال، مج ٨، ع ٢٨، كلية الإعلام، جامعة الأهرام الكندية.
- (٥) رباب علي نصار (٢٠٢٠). نوستالجيا الإعلام (الحنين إلى الماضي في وسائل الإعلام) وعلاقته باستخدامات جمهور وسائل الإعلام والإشباع المتحققة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- (٦) لمياء عبد الكريم قاسم وآخرون (٢٠١٨). توظيف النوستالجيا في بناء الرسالة الإعلانية "دراسة على الإعلان التلفزيوني بمصر"، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، مج ٣، ع ١٠، ج ٢، ٢٠١٨، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية.
- (٧) قرناني ياسين، بكار أمينة (٢٠١٧). مواقع التواصل الاجتماعي ونوستالجيا القيم في المجتمع الجزائري، مجلة تطوير العلوم الإجتماعية، مج ١٠، ع ١٠١٧، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر.
- (٨) دينا فاروق أبوزيد (٢٠١٦). نوستالجيا التلفزيون "الحنين إلى التلفزيون في الماضي" بين المصريين في الأربعينيات من العمر، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ع ٥٥، يونيو ٢٠١٦، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- (٩) Tim Wulf, Johannes S. Breuer, and Josephine B. Schmitt (2021) Escaping the Pandemic Present: The Relationship Between Nostalgic Media Use, Escapism, and Well-Being During the COVID-19 Pandemic, *Psychology of Popular Media*, **American Psychological Association**, ISSN:6567-2689.
- (١٠) Jessica Gall Myrick & Jessica Fitts Willoughby (2019) The Role of Media-Induced Nostalgia after a Celebrity Death in Shaping Audiences, Social Sharing and Prosocial Behavior, *Journal of Health Communication*, Volume24, 2019,- Issue5, Pages468-461.

- (<sup>١١</sup>) Omar Al-Ghazzi (2018) Japanese Anime Nostalgia on Syrian Social Media, **Middle East Journal of Culture and Communication**, Volume 11: Issue1, Page 52-71
- (<sup>١٢</sup>) Seounmi Youn, Seunga Venus Jin (2017) Reconnecting with the past in social media: The moderating role of social influence in nostalgia marketing on Pinterest, **Journal Consumer Behaviour**, Volume16, Issue6, Pages 565- 576
- (<sup>١٣</sup>) Cathy R. Cox, Mike Kersten, Clay Routledge, Erin M. Brown, Erin A. Van Enkevort (2015) When past meets present: the relationship between website-induced nostalgia and well-being, **Journal of Applied Social Psychology**, Volume45, Issue5, Pages 299-282.
- (<sup>١٤</sup>) Holak, Suzan L. (2013). From Brighton Beach to Blogs: Exploring Food-Related Nostalgia in the Russian Diaspora. **Consumption Markets and Culture**,17(2) , 207-185 .
- (<sup>١٥</sup>) Adebessin, B.S. (2013). Media, Migration and Integration: An Analysis of the Media Practices of Nigerians in Stockholm Sweden ,**Master's thesis**, Stockholm University, Faculty of Humanities, Department of Media Studies.
- (<sup>١٦</sup>) Williams, Kathleen (2013). Recut Film Trailers, Nostalgia and the Teen Film. In Barton, Kristin, & Lampley, Jonathan MacIcolm( Ed.), **Fan Culture: Essays on Purtipatory Fandom in the 21st Century**, (pp.47-60). NC: Mc Farland.
- (<sup>١٧</sup>) مصطفى علي سيد عبدالنبي وآخرون (٢٠٢٣). استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية وأثره على مشاركة المعرفة داخل البيئة الجامعية: دراسة ميدانية، **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية**، مج ٩، ع ٤٤، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا.
- (<sup>١٨</sup>) مفتاح أحمد احواس (٢٠٢٣). درجة استخدام أعضاء بيئة التدريس لواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية: دراسة ميدانية، **مجلة أبحاث**، ع ١٥، كلية الآداب، جامعة سرت.
- (<sup>١٩</sup>) فريال سعيد باحويرث (٢٠٢٣). استخدامات أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي والاشباكات المتحققة منها: دراسة ميدانية على جامعة أم القرى، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، ع ٢٦، ٢٠٢٣، جامعة القاهرة، كلية الإعلام.
- (<sup>٢٠</sup>) لمياء ضياء الدين محمد (٢٠٢٢). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الأكاديمي من قبل أعضاء هيئة التدريس جامعة المنيا: دراسة ميدانية، **المجلة العلمية لكلية الآداب**، مج ٢٦، ع ٨٤، أكتوبر ٢٠٢٢، جامعة أسيوط، كلية الآداب.
- (<sup>٢١</sup>) دراسة هبة خالد العدساني، أحلام محمد العبد اللطيف (٢٠٢٢) العوامل المؤثرة على الاستخدام الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس لمواقع التواصل الاجتماعي: منهج نوعي، **المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل**، مج ٢٣، ع ١، كلية العلوم الإنسانية والإدارية، جامعة الملك فيصل.

(٢٢) وسام يوسف بن غيدة (٢٠٢٠). استخدام الأساتذة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي: دراسة ميدانية مع أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة الحاج لخضر باتنة، مجلة دراسات وأبحاث، مج ١٢، ع ١، ٢٠٢٠، جامعة الجلفة، ٢٠٢٠.

(٢٣) مي إبراهيم حمزة (٢٠١٨). استخدامات أعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم للمجموعات المهنية على وسائل التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة منها، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مج ١٧، ع ١٤، ٢٠١٨، جامعة القاهرة، كلية الإعلام.

(٢٤) محمود علي موسى (٢٠١٦). تأثير تفاعلات المتغيرات الكامنة للنموذج البنائي لكفاءة تمثيل المعلومات ودافعية استخدام الفيسبوك وكشف الذات والدعم الاجتماعي وإدمان الفيسبوك في إطار بعض المداخل، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة قناة السويس.

(٢٥) جهاد بوزيدي، ظافري عتيقة (٢٠١٦). استخدام الأساتذة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي في البحث العلمي والإشباع المتحققة منها، رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

(٢٦) عبدالرحمن بن عبدالعزيز السدحان (٢٠١٥). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس الجامعي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود، مجلة كلية التربية، مج ٤، ع ٣٩، كلية التربية، جامعة عين شمس.

(٢٧) نهى السيد ناصر (٢٠١٥). استخدام أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة منها - دراسة ميدانية، مجلة البحوث الإعلامية، مج ٤٤، ع ٤٤، أكتوبر ٢٠١٥، كلية الإعلام، جامعة الأزهر.

(٢٨) لمياء محسن محمد حسن (٢٠١٥). استخدامات النخبة المصرية الأكاديمية والاعلامية لشبكات التواصل الاجتماعي، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، ع ٢، يونيو ٢٠١٥، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

(٢٩) Gokce Akçayır (2017), **Why do faculty members use or not use social networking sites for education?** Computers in Human Behavior, 71, p 378.

(٣٠) Esther Lalnunpuii & Manoj Verma (2016), Use of social networking sites by faculty members and students of NIT,Mizoram: a case study, **International Journal of Library and Information Studies** ,06(04), p.225.

(٣١) Saffa El Bialy & Alireza Jalali (2015), Go where the students are: a comparison of the use of social networking sites between medical students and medical educators, **JMIR Medical Education**,01(02), p.1.

(٣٢) Zgheib, Ghania .(2014).Social Media Use in Higher Education: An Exploratory Multiple-Case Study, George Mason University, **ProQuest Dissertations Publishing**.

(\*) قائمة المحكمين للاستبيان:

أ.د/ أحمد عمر عبدالرسول	أستاذ الإعلام - كلية العلوم الإدارية والإنسانية - كليات بريدة - السعودية.
أ.د/ إعتقاد خلف معبد	أستاذ الإعلام - كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.
أ.د/ رزق سعد عبدالعاطي	أستاذ العلاقات العامة والإعلان - كلية الإعلام - جامعة مصر الدولية.
أ.د/ فانتن عبد الرحمن الطنباري	أستاذ الإعلام - كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.
أ.م.د/ محمد أحمد عبود	أستاذ مساعد بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة بنها.
أ.د/ محمد علي غريب	أستاذ الإذاعة والتلفزيون ووكيل كلية الآداب لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة - كلية الآداب - جامعة الزقازيق.
أ.د/ محمد معوض إبراهيم	أستاذ الإعلام - كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.
أ.د/ محمود عبد العاطي مسلم	أستاذ الإذاعة والتلفزيون ورئيس قسم الإذاعة والتلفزيون - كلية الإعلام - جامعة الأزهر.
أ.د/ محمود منصور هيبه	أستاذ الصحافة ورئيس قسم الإعلام - كلية التربية النوعية - جامعة بنها.
أ.د/ هشام رشدي خيرالله	أستاذ بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية.

(٣٣) عبدالرحمن عبدالله العمري (٢٠١٨). الأبعاد الاجتماعية لإستخدامات المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي: دراسة وصفية على عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمدينة جدة، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز، جامعة الملك عبدالعزيز، كلية الآداب والعلوم الانسانية، م٢٦، ع ٣ ، ص١٤٣.

(٣٤) علي عبدالفتاح كنعان (٢٠١٦). نظريات الإعلام، عمان - الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ص ١٣٧.

(٣٥) عبدالرازق محمد الدليمي (٢٠١٦). نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين، عمان - الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ص٢٥٤.

(٣٦) عمرو محمد أسعد (٢٠١١). العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية وقيمهم المجتمعية: دراسة على موقعي اليوتيوب والفيسبوك، رسالة دكتوراه، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ص٥٧.

(٣٧) رجع الباحث إلى:

- عبدالرازق محمد الدليمي. نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين، مرجع سابق، ص٢٦٥.

- عبدالصديق حسن عبدالصديق (٢٠١٣). دوافع استخدام الشباب الجامعي في الجامعات البحرينية لإذاعات الإنترنت: دراسة ميدانية، **رؤى استراتيجية**، مج ١، ع ٤٤، ٢٠١٣، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ص ١٢٢.
- (٣٨) وسام طایل البشاشة (٢٠١٣). دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي واشباعاتها، **رسالة ماجستير**، جامعة البترا، كلية الآداب والعلوم، ص ١٥.
- (٣٩) عبدالرازق محمد الدليمي. نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين، **مرجع سابق**، ص ٢٦٨.
- (٤٠) Ekaterina Kalinina (2016) What Do We Talk About When We Talk About Media and Nostalgia?, **Medien & Zeit**, Communication and Nostalgia, ISSN-7446 0259,p7.
- (٤١) Sedikides, C., Wildschut, T., Routledge, C., Arndt, J., Hepper, E. G., & Zhou, X. (2015). Chapter five—To nostalgize: Mixing memory with affect and desire. **Advances in Experimental Social Psychology**,189-273, p51 .
- (٤٢) Mario Keller(2016),Experienced Mood and Commodified Mode Forms of nostalgia in the television commercials of Manner, **Medien & Zeit**, Communication in Vergangenheit und Gegenwart, ISSN 7446-0259 -, EUR 6.50,p 62.
- (٤٣) Ekaterina Kalinina (2016) What Do We Talk About When We Talk About Media and Nostalgia?, **Medien & Zeit**,op.cit.p.12.
- (٤٤) **Ibid**.p.7.
- (٤٥) Experienced Mood and Commodified Mode Forms of nostalgia in the television commercials of Manner, **Medien & Zeit**, Communication and Nostalgia, ISSN 7446-0259, p 62.
- (٤٦) لمياء عبد الكريم قاسم وآخرون . توظيف النوستالجيا في بناء الرسالة الإعلانية " دراسة على الإعلان التلفزيوني بمصر " ، **مرجع سابق** ، ص ٤٨٦ .
- (٤٧) **المرجع السابق** ، ص ٤٨٧ .
- (٤٨) Ekaterina Kalinina (2016) What Do We Talk About When We Talk About Media and Nostalgia?, **op.cit**.p.8.
- (٤٩) **Ibid**.p.12.
- (٥٠) محمود علي موسى (٢٠١٦). تأثير تفاعلات المتغيرات الكامنة للنموذج البنائي لكفاءة تمثيل المعلومات ودافعية استخدام الفيسبوك وكشف الذات والدعم الاجتماعي وإدمان الفيسبوك في إطار بعض المداخل، **مرجع سابق**، ص ص ٢٠، ٢١.
- (٥١) قرناني ياسين، بكر أمينة. مواقع التواصل الاجتماعي ونوستالجيا القيم في المجتمع الجزائري، **مرجع سابق**، ص ٦.